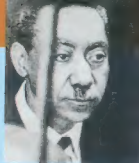


صاحب تفسير "في ظلال القرآن"



المجاهد الشهيد  
"سيد قطب"  
كيف أعدم، ولماذا؟



علماء، أمثنا اليوم  
أين هم من العالم  
ولا سلام الجبناء!!  
"العز بن عبد السلام"؟!

شعوبنا الإسلامية لماذا الانتظار؟!



هل يتراجع مجمع البحوث الإسلامية عن مصادرة الكتب وحجب النشر؟

مصر:

الرحلة الثامنة عشر  
تأخذ دورها لتحلق  
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الرحلة	الاقلاع	الوصول
KU 671 الكويت - دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهراً
KU 672 دبي - الكويت	الأحد 2:50 ظهراً	الأحد 3:20 عصرًا

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١

إبتداءً ٢٠٠٧

مؤسسة دار البلاغ للمحافة والطباعة و النشر  
دولة الكويت



مخطوطات الجوية الكويتية  
www.kuwait-airways.com



١٧ حديث الواقع

العسكر العالي لطلاب العالم الإسلامي وملتقى الحرمين الطلابي العالمي الأول

طالب بالتصدي لعمليات التشويه،  
وبنا، الشخصية الإسلامية للشباب



١٨ رسالة القاهرة



١٩ قضايا سياسية

إسرائيل لا تريد سلام الشجعان  
ولا سلام الجبناء



٢٠ الرأي الآخر

علماء، أمتنا اليوم أين هم من العالم  
"العزيب عبد السلام"؟

من الشباب الثابتة

- ٢١ الصائم في أسبوع.. الرؤساء السابقون للموساد: سياسة شارون جنوبية
- ٢٢ تحقيقات ... هل تراجع مجمع البحوث الإسلامية عن مصادرة الكتب وهجب النشر؟
- ٢٣ مواقف خالدة ... المجاهد الشهيد «سيد قطب» وأهم حركات الجهاد في العالم الإسلامي
- ٢٤ ركن العلوم ... الحجامة ما هي وما فوائدها وما هي الأمراض التي تعالجها؟



# هل تحب أن تصوم رمضان مرتين؟

« من فطر صائماً كان له مثل أجره »

حديث شريف



## مشروع ولائم إفطار الصائمين

قيمة  
وجبة للعائلة

قيمة  
وجبة للفرد

**250**

فلس

1 د.ك

المغرب - موريتانيا - اليمن - كردستان - تايلند -

أندونيسيا - بنغلاديش - سريلانكا - السودان - تنزانيا

**500**

فلس

قرغيزيا - كازخستان - الصين - منغوليا - جيبوتي - جنوب أفريقيا

فلسطين - الأردن - لبنان - البحرين - البوسنة - ألبانيا - كوسوفا -

أوكرانيا - بلغاريا - مقدونيا

وقضية فطار الصائمين **150** د.ك. تدفع مرة واحدة  
البرنامج الاستقسط



الرحمة العالمية  
الشؤون العربية والأوراسي



القطاع النكاسي  
جمعية الإصلاح الاجتماعي



القطاع النكاسي  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الفرع النسائي : 3621428

الخط الساخن للوحدات : 3921977

الخط الساخن للفروع : 822855

## وداعاً رمضان

ما أسرع ذهاب الوقت، وما أسرع مرور الزمن وما أصعب استغلال الوقت، وما أسهل تضييعه بالأمس أهل علينا رمضان، واليوم نودعه كأننا لم نلبث إلا ليلة أو ضحاها؛ لقد مرّ علينا شهر رمضان كلمح البصر وبسرعة البرق وأضعاف سرعة الصوت. فطوبى لمن أحسن الإعداد والتخطيط والتنظيم لشهر رمضان، وتعمساً لمن فرط في ساعة من أيامه ولياليه.

وطوبى لمن تشبه بالملائكة في العبادة، وويل لمن جعل همه في رمضان مأكله ومشربه، وطوبى لمن جعل الليل في رمضان للتعبد والقيام والدعاء وقراءة القرآن، وتعمساً لمن جعله للسهر واللهو واللغو.

لاتزال شريحة من عامة المسلمين تعاني من الجهل بفريضة الصيام، فلا يقدرّون رمضان حق قدره، ولا يعظمون شعائره، ولا يعرفون سنته وحكمه ولا أحكامه، وإلاّ لما غمض لهم جفن ولا ارتاح لهم بال، حتى يعطوا رمضان حقه.

رمضان يعود كل عام، ولكن بني آدم هو الذي لا يعود. فكم من صديق أو قريب كان معنا في شهر رمضان السنة الماضية، ونحن نفتقده معنا هذا العام، وكم من عزيز وحبيب سوف نفتقده بيننا رمضان القادم. أناس كانوا معنا على ظهر الأرض في شهر رمضان الماضي، وهم في بطنها رمضان هذا، وهذا حال الدنيا.

واحسرتاه على من أدرك رمضان ولم يغفر له، ويا حسرتاه على من أدرك رمضان ولم يدرك ليلة القدر، ويا حسرتاه على من أدرك رمضان ولم تعتق رقبته من النار. فاللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

نبتهل إلى اللطيف الخبير أن يبلغنا رمضان العام القادم، وأن أن يبلغنا إياه أعواماً مديدة وسنين طويلة، إنه القادر على ذلك.

الوداع  
لرمضان  
الحبيب

## تنظيمه صحيفة الوطن

### الشيخ صباح الأحمد يرعى مؤتمر «دور الجماعات الإسلامية في الإصلاح السياسي»

تحت رعاية سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، تنظم دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر بالتعاون مع معهد «كارنيجي» للسلام الدولي في أمريكا مؤتمراً حول دور الجماعات الإسلامية في الإصلاح السياسي في الشرق الأوسط، خلال الفترة من ٦ إلى ٨ ديسمبر المقبل في الكويت.



• الشيخ صباح الأحمد

وقال «محمد عبدالقادر الجاسم» رئيس تحرير صحيفة الوطن: إن أهمية هذا المؤتمر تكمن في أنه يتزامن مع نقاش يجري حالياً في الولايات المتحدة وفي الدول العربية، حول الديمقراطية في الشرق الأوسط، والدور الذي تلعبه الجماعات الإسلامية في الجهود، التي تبذل نحو تحقيق الانفتاح السياسي.

وأشار الجاسم إلى أن هذا النقاش ينقسم الرأي فيه بين من يرى حتمية مشاركة تلك الجماعات في مشروع الإصلاح السياسي، على اعتبار التأييد الذي تحظى به بين الناس، وبين من يرى أن تلك الجماعات تستغل الديمقراطية ومن ثم احتكار السلطة، مضيفاً: إن هذا المؤتمر سيحظى بمشاركة واسعة من مفكرين وسياسيين وأكاديميين من مصر، والسعودية، واليمن، وتونس، والبحرين، والعراق، ولبنان، والأردن، والكويت، وأمريكا، وبريطانيا، وفرنسا.

## وزير الطاقة: لن نتخلى عن العمل

### الخيري الكويتي مهما كانت الظروف



أكد وزير الطاقة الشيخ «أحمد الفهد» على أنه مهما كان الضغط الإعلامي والإرهاب الفكري على العمل الخيري، فلن نتخلى الكويت عن بصماتها الخيرية، وستبقى دأمة لكل عمل خيري حقيقي.

وأضاف الشيخ «أحمد الفهد» في تصريح لمجلة «الكويت في شهر»، التي يصدرها المركز الإعلامي الكويتي في القاهرة: إن الأعمال الموصوفة بأنها أعمال إرهابية أو أعمال لا تمت للإنسانية بصلة، هي أعمال لا يرضى عنها أحد، وإن الكويت بشهادة الجميع نبشت براءة مؤسساتها الخيرية من أي شوائب أو ارتباطات إرهابية.

وكانت المجلة نقلت مشاعر الفرح العميقة في قلوب أهالي محافظة البحيرة بمناسبة افتتاح عدد من المشروعات الخيرية، التي تبرع بها أهالي الخبير من الكويت تحت إشراف المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية في القاهرة، وتأكيدهم على أن الشعب الكويتي شعب خير يسعى إلى تحقيق التكافل بين شعوب الأمة الإسلامية.

## بيت الزكاة يكفل ٤٥٠ يتيماً سورياً من أصل ١٠٠٠

بالمجمع «وهذا ليس مستغرباً من الكويت وشعبها».

وتابع قائلاً: لذلك نحن نقول إننا مع الكويت في مواقفها الحكومية والشعبية وما يتعلق بسيادتها على أرضها، ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يجنبها كل مكروه وكل سوء».

وأوضح أن كفالة بيت الزكاة الكويتي لـ ٤٥٠ يتيماً ويتيمة من أصل ١٠٠٠، أي نصف العدد تقريباً «هي مكربة كبيرة نكتنها ونحترمها وننشرها بين الناس لأن نبينا عليه الصلاة والسلام قال: «من لا يشكر الناس لم يشكر الله».

ثم «صلاح الدين كفتارو» المدير العام لمجمع الشيخ «أحمد كفتارو» عالياً موقف دولة الكويت «أميراً

وحكومة وشعباً»، لما تقدمه من عمل خيري في المجتمعات العربية والإسلامية.

وقال: كان لنا الشرف الكبير بأن يقدم لنا بيت الزكاة الكويتي بعض المنح لإدارة الأيتام في مجمعنا. وأضاف: إن عدد الأيتام الذين كفلهم بيت الزكاة الكويتي، بلغ ٤٥٠ يتيماً ويتيمة، علماً بأن مجموع الأيتام يبلغ ألف يتيم ويتيمة



# سلة أخبار

## استعداد لافتتاح معرض الكتاب

### المالك: الكويت ساحة حرية الرأي والكلمة؛ ولكن لا نقبل بدخول الكتب التي تمس قيم المجتمع وعقيدته

● أعلن الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الدكتور فؤاد العمر، أن صافي أرباح الأمانة العامة حتى ٢٠٠٣/٩/٣٠ بلغ عشرة ملايين دينار كويتي أي بنسبة قدرها ٤٦٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

قال وكيل وزارة الإعلام الشيخ فيصل المالك: إن «معرض الكتاب المزمع إقامته في شهر ديسمبر المقبل، سوف يتيح للمواطنين والمقيمين الاطلاع على مختلف أنواع المطبوعات العربية، التي ستكون في متناول يد القارئ، من خلال المعرض الذي يشارك فيه العديد من دور النشر والمطبوعات، وأن الكويت هي ساحة ثقافية واجتماعية كبيرة تتميز بالحرية والديمقراطية، مما يتيح للمواطن فرصة للتزود بالمعرفة والثقافة».



● الشيخ فيصل المالك

وأشار «المالك» إلى وصول أول شحنات الكتب إلى إدارة المطبوعات والنشر بالوزارة؛ من أجل ترخيصها لكي تكون هذه الكتب جاهزة في يوم افتتاح المعرض. مضيفاً: إن «مراقبة الكتب تأتي ضمن ضوابط قانون المطبوعات الكويتية، حيث إننا لا نمنع أي كتاب يكون محوره وإطاره ضمن القانون، بل إننا نرى أن من المصلحة عدم السماح للكتب التي تمس قيم المجتمع وعقيدته».

### ٧٠ ألف مصل أحياوا ليلة القدر في المسجد الكبير

● انتهت وزارة الداخلية من تركيب شبكة رادارية متكاملة في جميع الجزر، تضم كاميرات مرتبطة بفرقة عمليات مركزية قادرة على رصد أي تحركات حول الجزر ودخلها، وسيبدأ تشغيل الكاميرات مطلع العام المقبل، وسيتحكم ذلك في السيطرة الكاملة على جميع الحدود الإقليمية البحرية والحيولية دون حدوث أي محاولات تسلل إلى داخل الكويت.

منذ دخول الشهر الكريم ليلة العشرين شهد مسجد الدولة الكبير توافداً كثيفاً للمواطنين والمقيمين، لأداء صلاة القيام كعادتهم في رمضان من كل عام.



وتزايدت أعداد المصلين مع توالي الليالي العشر الأواخر، حيث وصلت الذروة ليلة السابع والعشرين من رمضان تحسباً بأن هذه الليلة هي ليلة القدر التي وصفها القرآن الكريم، بأنها خير من ألف شهر. حيث بلغ عدد المصلين في المسجد إلى ٧٠ ألف مصلي. واستعداداً لاستيعاب هذا العدد الكبير من المصلين بدأت إدارة مسجد الدولة الكبير ترتيباتها منذ وقت مبشر، إذ تم تعزيز قاعات المسجد بخيم إضافية، وبالإستعانة بالمطوعين لمساعدة وخدمة المصلين، إضافة إلى قيام وزارة الداخلية بتنظيم حركة السير والمرور في محيط المسجد.

ويلاحظ أن تنظيم حركة الدخول إلى المسجد والخروج منه في رمضان الحالي أكثر تنظيماً من الأعوام السابقة.

● تستعد وزارة الصحة لتنظيم الخدمات الصحية المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام، حيث بدأ مدير الإدارة الطبية وأمين عام بطة الحج الكويتية د. «محمد الشهران»، بمراجعة الطلبات المقدمة من الأطباء والمرضى والفنيين والمسعفين والإداريين للانضمام لبعثة الحج.



● ذكرت لجنة التصريف بالإسلام، أن عدد الدين أعلنوا إسلامهم خلال الشهر المبارك وحتى يوم ٢٠ رمضان تجاوز ٢٦٣ مهتدياً من مختلف الجنسيات، وكان ذلك بفضل دعم الخیرین من أهل هذا البلد لأنشطة اللجنة.

## حدد في كلمته أمام مجلس الشورى

### أمير قطر: وجه الحياة في قطر يتغير نحو الأفضل في مختلف المناحي



الشيخ حمد بن خليفة

أكد الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر، أن وجه الحياة في قطر يتغير يوماً بعد يوم وإلى الأفضل ولله الحمد والمئة، ونحن جميعاً نلمس هذا التغيير في مختلف نواحي الحياة. وفي كلمة أفتتح بها الدور العادي الثاني والثلاثين لمجلس الشورى حدد معالم المرحلة المقبلة لعملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد، كما استعرض الإنجازات الهامة التي تحققت خلال العام الماضي.

وقال: إن طموحاتنا في بناء دولة حديثة عصرية ليست مجرد آمال، وإنما تراقفها خطوات عملية نذكر أنها ما لم تكن مواكبة لسرعة المتغيرات العالمية، فإننا سنظل بعيدين عن اللحاق بها، وسيكون ما نحققه في الغد قد تجاوز الزمن، ولذلك فإن البطء في التعامل مع متطلبات التنمية الشاملة لبلدنا خطأ ينبغي تجنبه.

وأضاف: إذا كانت التنمية الشاملة لبلدنا هي هدفنا جميعاً شعباً وحكومة، فإن مسؤولية تحقيقها تقع على عاتق كل فرد أيا كان موقعه. وحث المواطنين والمواطنات على اللجوء إلى تخطيط انفاقهم وادخارهم تخطيطاً حسناً، من أجل ضمان حياة كريمة ومستقرة لأجيال المستقبل.

### السعودية تستضيف مؤتمراً حول الإرهاب في فبراير القادم

أعلنت صحف سعودية إن مؤمراً دولياً حول الإرهاب، سيعقد في فبراير ٢٠٠٤ في الرياض، لبحث سبل مكافحة التطرف والدور الذي يمكن أن يلعبه الإسلام في وقف العنف. وذكرت صحيفة «أراب نيوز» نقلاً عن رئيس لجنة الإعلام لهذه المنتدى «عبدالله بن ناصر» الحمد أن المؤتمر الذي تنظمه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سيعتقد في سبل وقف موجة العنف والهجمات في المملكة.

وقال: إن «أهمية مثل هذا المؤتمر تأتي من واقع أن المملكة كانت أخيراً هدفاً لأعمال إرهابية»، مضيفاً «من الضروري أن تدرس السعودية جذور الإرهاب، وتفسر للعالم دور الإسلام في مكافحة الإرهاب والعنف».

## الأمير نايف: لا حوار مع المتشددين ونسأله من يعلم نفسه

أعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز، أن المملكة العربية السعودية، ستكون متساهلة مع المتشددين، الذين شاركوا في التضجير الانتحاري، الذي وقع في الرياض الشهر الحالي، إذا ندوا بالعنف وسلموا أنفسهم.

وقال الأمير نايف: «أريد أن أبين نقطة سبق أن قلنا، ولكن أريد أن أقولها، وهو من سلم نفسه أو سلمه والده أو أقرباؤه، ستخفف عليه العقوبة إذا كان مشتركاً بالفعل». واستطرد «أما من كان على التوجه نفسه، ولكنه لم يشارك وأتى للجبهات الأمنية يسلم نفسه، واعترف بهذا، ورجع عن الخطأ، وتعاون مع الجبهات، فهذا لن يعاقب بأي حال من الأحوال. إن من أتى ثانياً مستنكراً لما هو عليه، ومتعاوناً بما يعرف عن هذه الفئات، نأمل أنه سيكون مواطناً صالحاً ياذن الله».

وأضاف: «نحن مستهذون، وللأسف وجدوا من يستهدفونهم من شباننا أو من بعض مواطنينا أداة لهم لينفذوا أغراضهم وهذا هو الواقع. هناك استجابة جاهلة مع قلة من الناس من السعوديين، وخصوصاً الشباب، لتنفيذ أغراض الأجانب ضد السعودية».



## «طيران الإمارات» تفتتح ٦ محطات جديدة

ضمن خططها الطموحة المتواصلة لتوسيع عملياتها، توي «طيران الإمارات» إطلاق خدمات جديدة في العام المقبل ٢٠٠٤ إلى ست محطات ضمن أربع قارات، تشمل أمريكا الشمالية، أستراليا، وسط أوروبا، الصين، وغرب إفريقيا. واعتباراً من ٢ يناير ستخطو الطائرة فجرة أخرى بعملياتها في غرب إفريقيا مع بدء رحلاتها إلى



لاغوس وأكرا. وفي ١٠ أبريل الشهر المقبل ستفتتح «طيران الإمارات» أول محطة لها على البر الصيني، عندما تبدأ خدماتها إلى مدينة شنغهاي. وبدأ كذلك خدمة مدينة غلاسكو الاسكتلندية، التي ستصبح خامس محطة للناقلة في المملكة المتحدة.

كما ستبدأ خدمة المنافسة النسائية فينا، الواقعة في قلب أوروبا، في الأول من مايو ٢٠٠٤.

وفي ١ يونيو ستطلق «طيران الإمارات» أول خدمة بلا توقف بين دبي وأمريكا الشمالية، مما سيسهم من مكاناتها كناتلة عالمية.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات: «سيكون ٢٠٠٤ عاماً قياسيًّا في إطلاق الخدمات الجديدة، مما سيقربنا من بلوغ هدفنا بالتحول إلى ناقلة عالمية. وستواصل فتح خطوط جديدة إلى المحطات التي تظهر دراستنا طلباً عليها، وتوفر خدمات تلي متطلبات الركاب باستخدام أحدث التقنيات».





الشيخ محمد بن راشد

## دبي: الإفراج عن ٢٤٧ سجيناً بمناسبة عيد الفطر

أصدر ولي عهد دبي ورئيس الشرطة والأمن العام في الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وأمره بالإفراج عن ٢٤٧ سجيناً من مختلف الجنسيات بمناسبة عيد الفطر.

وقال اللواء «صاحي خلفان» القائد العام لشرطة دبي: إن الإدارة العامة للشرطة ستستخذ الإجراءات التنفيذية الخاصة بالإفراج عن مسلمهم المعز.



• عبد الله صالح

## الحكومة تطلق سراح ٩٢ إسلامياً

أمر الرئيس اليمني بإطلاق سراح ٩٢ إسلامياً، بينهم ٣٨ اعتقلوا بزعم صلتهم بتنظيم القاعدة، الذي

يتزعمه «أسامة بن لادن»، وذلك بعدما تمهيدوا على حد قول السلطات بنهب العنف.

وكان اليمن قد شن حملة حوار فكري بمساعدة العلماء والدعاة، بدعوى تنقيف المعتقلين منهم.

وقد أبلغ العلماء والدعاة الرئيس، أن المعتقلين الـ ٩٢ والتسعين، أعلنوا التزامهم بنهب العنف، والالتزام بالشواهد الوطنية والدستور، والقوانين النافذة، وسبق أن أفرج اليمن عن سجناء آخرين في إطار مبادرة الحوار الفكري، ولم يتضح كم منهم يظل في السجون.

## لأول مرة في الخليج..

### «عميدة» لكلية الشريعة في قطر!!

د. «عايدة المناعي»: مناصبي هذا أحسبه تكليفاً وتشريفاً وطموحي لكلية الشريعة متجدد وليس له حد

تم تعيين د. «عايدة المناعي» في منصب عميدة لكلية الشريعة بجامعة قطر، ولأول مرة في دول الخليج.

وعبرت العميدة الجديدة «عايدة المناعي» عن شكرها لإدارة الجامعة، وقالت: «لقد كرمتنا الله تعالى وحيانا تلك الإدارة الحكيمة المخلصة الطموحة لـ «التجديد والتغيير للأفضل».

وقالت العميدة: مناصبي هذا أحسبه تكليفاً وتشريفاً، تكليف من حيث إنه مسؤولية كبيرة تحتاج إلى كثير من الجهد والإخلاص، لثري بكلية الشريعة وبالتالي تتحقق مصلحة الجامعة، وهو تشريف لأنه ثقة غالية.

وأشارت العميدة إلى أن (كلية الشريعة جزء لا يتجزأ من منظومة جامعة قطر، لذلك فطموحي لها متجدد وليس له حد، وسوف تخضع لتجديد وتطوير لا يخرجها عن إطارها الشرعي المعلوم، بل سيكون ذلك عوناً لها على استمراريتها في خدمتها لأشرف العلوم».

## رئاسة شؤون المسجد الحرام تنفذ مشروعات تطويرية

المطاف، مشيراً إلى أن هذا المشروع يضيف ما مساحته ٤١٠ متر مربع لصحن المطاف.

وقال المهندس ابن حميد: إن الرئاسة قامت بتنفيذ مشروع تعديل السلم المربع المجاور لباب أجساد وربطه بالساحة المجاورة مباشرة، وإضافة مصعدين للمعاقين والعجزة بجوار السلم، وكذلك أنهت الرئاسة دراسة تطوير وإعادة تأهيل مصاعد باب الصفا، وإيجاد فتحتين في منسوب الدور الأرضي إحداهما للدخول والأخرى للخروج وربط المصعدين بسطح الحرم، إضافة إلى إيجاد مسار لطواف ذوي الاحتياجات الخاصة بالدور الأول، يرتبط بجسر يفصل بين حركة العربات وحركة المشاة، مع إضافة منحدرات لعربات ذوي الاحتياجات الخاصة للربط بين مناسيب المسجد الحرام المختلفة.

تقوم «الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي» حالياً بتنفيذ عدد من مشروعات التحسين والتطوير بالمسجد الحرام، لتوفير المزيد من الراحة لقاصدي بيت الله من الزوار والمعتبرين والمواطنين والمقيمين وضيوف الرحمن.

وأوضح مدير إدارة المشاريع والدراسات بالرئاسة المهندس «عبدالمحسن بن عبد الرحمن بن حميد» أنه يجري العمل حالياً في تنفيذ مشروع توسعة المطاف في الدور الأول والسطح، وذلك بإضافة إلى ما مساحته خمسة آلاف متر مربع تقريباً في اضلاع المسجد الحرام المطلة على صحن المطاف في الدور الأول والسطح، مبيّناً أن هذا المشروع يهدف إلى انسيابية الطواف، كما يجري العمل في تسقيف قبو بئر زمزم، ونقل نوافير الشرب إلى منسوب صحن المطاف، وذلك لاتاحة الفرصة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطائفتين والمصلين في صحن

يقدم ٢٢ ألف وجبة لفقراء الأردن

بيت الزكاة يكفل ١٨ ألفاً و ٤٦٤

يتيماً في ٣٦ دولة عربية وإسلامية

قام مشروع كفالة اليتيم في بيت الزكاة بكفالة ١٨ ألفاً و ٤٦٤ يتيماً خلال عام ٢٠٠٢، وذلك بالتعاون مع ٦٧ هيئة ومؤسسة خيرية في ٣٦ دولة، وبلغ مجموع ما أنفق عليهم مليونين و ٢٧٤ ألف دينار.



• **فصل المشعان** وكافل اليتيم، من أهم المشاريع التي ننفذها بيت الزكاة منذ عام ١٩٨٣ م امتثالاً لأمر الله ورسوله، وحرصاً على سلامة هذه الفئة وتحجيب المجتمع الأخطار التي قد تهدده إذا هي انحرفت بسبب إهماله لها.

ولا يقتصر المشروع على صرف الأموال لليتامى، وإذا عتد ليشمل تربيتهم ورعايتهم من التواحي التعليمية والنفسية والاجتماعية، عن طريق إنشاء مراكز توفر فيها الجو المناسب لتأهيلهم وتعليمهم بعض الحرف التي تجعلهم في المستقبل متجين. كما أن التشييق قائم مع المؤسسات والهيئات الخيرية المهمة بشؤون اليتامى داخل البلاد وخارجها.

ومن جهة أخرى أعلن سفير دولة الكويت في عمان «فصيل المشعان» أن السفارة الأردنية بدأت تقدم وجبات إغطار رمضان إلى الأيتام والفقراء والمحتاجين في مختلف مناطق الأردن.

وقال السفير المشعان: إن بيت الزكاة الكويتي تبرع بشكراً بـ ٢٢ ألف وجبة إغطار، سيتم توزيعها تباعاً حتى نهاية شهر الصيام على جميع المحافظات والمدن والمخيمات في الأردن.

وأضاف: إن هذه الوجبات تسلمت إلى الأوقاف في العاصمة عمان ومدن السلط والمفرق ومادبا وجرش وجعلون وأربد والزرقاء ومعان ومخيمات اللاجئين في بقية المحافظات والوحدات وعزمي الغتي وإلى مركز الانصار لرعاية الأيتام في حي الطافلية في العاصمة.

«الخيرية العالمية» قدمت

مساعدات لـ ٢٠٠٠ أسرة أردنية

قدمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت مساعدات غذائية لنحو ٢٠٠٠ أسرة أردنية محتاجة

للعون. وذكرت الهيئة أن فرعها في الأردن قام بتوزيع ١٩٧١ طرداً من المواد الغذائية على ١١٥ من مراكز رعاية الأيتام وبعان الزكاة، والجمعيات الخيرية المحلية، في المدن والقرى والمخيمات والوادي المختلفة.

٩٠ ألف دينار توزعها لجنة زكاة الأحمدى



أكد رئيس لجنة زكاة الصباحية والأحمدى، التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي «أبو بكر الكندري»، أن اللجنة حققت نجاحاً كبيراً في المشاريع الخيرية، التي تقيّمها اللجنة من مساعدات مادية وعينية للأسر المتعففة والمحتاجة يتجاوز عددها ٢٥٠٠٠ - جميعها داخل الكويت. وأضاف

الكندري: إن اللجنة تتميز عن باقي اللجان بمشروع «فطر صائم» دعمهم يجدون ما يفترون عليه»، والتي تقوم بالإشراف عليه من قبل الأمانة العامة للجان الزكاة، حيث تقوم بصرف إيرادات المشروع على الأسر المتعففة والمحتاجة داخل الكويت؛ حيث قامت اللجنة بصرف كويونات مشريات بالتعاون مع بعض الجمعيات التعاونية ببلغ إجمالي المبلغ المصروف ٩٠ ألف دينار، وتم توزيع هذا المبلغ الكبير على جميع لجان الزكاة التابعة لجمعية الإصلاح، لدعم المساعدات جميع أنحاء العمورة. كما أضاف: إن لجنة زكاة الصباحية والأحمدى ساهمت في سد حاجة أكثر من ٢٥٠ أسرة في موسم الصيف الماضي، وذلك برفع معاناتهم في فطر شديد الحرارة، عن طريق مشروع «برد عليهم، خلعهم يدعوا لك»، ثم فيه توفير «أجهزة تكييف وبرادات وتلاجات» للأسر التي تنفق إلى مثل هذه الأجهزة، وكانت إيرادات المشروع لهذا العام تجاوزت ٢٦,٣٧٠ ألف دينار كويتي. وأشار المطيري إلى أن المساعدات المقطوعة التي قدمتها اللجنة في نهاية هذا العام، بلغت ١٣٦ ألف دينار استفاد منها ١٢٠ أسرة داخل الكويت، بالإضافة إلى المساعدات الشهرية، حيث بلغت ٧٧ ألف دينار، استفاد منها ٩٣ أسرة متعففة داخل الكويت، وذلك من خلال دفع إيجارات أو رسوم علاج وغيرها.

تمدان الأهالي بـ ١٢ ألف غالون يومياً

«إحياء التراث» تنجز وهدتين لتحلية ماء السبيل في فلسطين

أعلن رئيس لجنة العالم العربي في جمعية إحياء التراث الإسلامي «عبدلطيف القناعي»، أن اللجنة أتمت إنجاز وحدتي تحلية ماء السبيل في فلسطين في محافظة قطاع غزة وخان يونس، حيث تم تد كل وحدة تحلية أهل تلك المنطقة بـ ٦٠٠٠ غالون ماء محلي يومياً، وقدم تنفيذ المشروع بالتعاون مع جمعية دار الكتاب والسنة في فلسطين ونحت إشرافها.



• **عبدلطيف القناعي** وأوضح «القناعي» أن هذا المشروع فجاء في وقت ازدادت فيه معاناة أهل فلسطين بسبب الاعتداءات والممارسات اليومية من اليهود الغاصبين، والتي طالت البشر والحجر والشجر، ولم تسلم منها حتى مياه الشرب، حيث قام اليهود بعمل سدود على الأودية التي تجري فيها الأمطار إلى المنطقة، وعملوا على دفن النفايات السامة في تربة المستوطنات، مما أثر سلباً على المياه الجوفية، وجعل أغلبها لا يصلح للشرب والاستخدام البشري، الأمر الذي يؤدي إلى أمراض خطيرة كالسرطان والفشل الكلوي وغيرها.

وأضاف: إن الجمعية طرحت هذا المشروع، وقامت بتنفيذ ثلاث وحدات تحلية عبر مرحلتين أجزأت الأولى في العام الماضي، وفي المرحلة الثانية تم تركيب وتشغيل وحدتين لتحلية المياه السبيل لمد أهالي المخيمات السكنية ومخيمات اللاجئين ما يحتاجون من المياه الصالحة للشرب، وتعمل اللجنة الآن على تنفيذ المرحلة الثالثة، والتي تشمل تجهيز وتركيب ثلاث وحدات تحلية جديدة، للحاجة الماسة في العديد من المناطق لمحطات التحلية في مواقع مختلفة.

بالتعاون مع عدة جهات رسمية وأهلية وجمعيات خيرية

## أمانة الأوقاف تقدم ٢٦٥ ألف دينار لولائم شهر رمضان

صرح رئيس قسم الخدمات الخيرية في الأمانة العامة للأوقاف «عبد الرحمن الصانع» أن الإدارة، ومن خلال مشروع ولائم الإفطار خصصت ٢٦٥ ألف دينار،

لتقديم ٣٥٣ وليمة إفطار خلال شهر رمضان قيمة الوجبة ٧٥٠ فلساً، حيث إن الأمانة تقوم بإدارة المشروع ودعمه بالتعاون مع عدة جهات رسمية وأهلية وجمعيات خيرية، مشيراً إلى أنه وبالتعاون مع بيت الزكاة خصصت الأمانة لولائم الإفطار ١٠٠ ألف دينار، كما أنه وبالتنسيق مع مسجد الدولة الكبير، تم دعم ولائم الإفطار بتقدم ٧٥٠٠ دينار.

وأضاف الصانع: إنه وبالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي تم توزيع مواد تموينية على الأسر المتعففة، وذلك من خلال تقديم دعم للجمعية بقيمة ٢٥ ألف دينار، لإعانة الأسر المتعففة ممن يعيشون على أرض الكويت ويتأون عن السؤال.

ومن ناحية أخرى خصصت الأمانة مبلغاً لجميع الجهات بقيمة ١٥٥ ألف دينار، لصرفها على تقديم ولائم الإفطار لكل من الجمعيات الخيرية التالية: جمعية إحياء التراث الإسلامي، جمعية الإصلاح الاجتماعي، لجنة مساعد أخنك المسلم، جمعية النجاة الخيرية، ومبرة البر الخيرية، إضافة إلى تقديم دعم إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقيمة ٢٣ ألف دينار لصندوق التكافل، لرعاية السجناء بقيمة ٧٦٠٠ دينار.

والجدير بالذكر، أن الأمانة العامة للأوقاف قدمت ٢٠ ألف دينار لإدارة الأوقاف السنوية في مملكة البحرين، وذلك تأكيداً لأواصر الأخوة التي تربط البلدين الشقيقين.

وأضاف الصانع: إنه تم صرف ٢٢٣٨٠ ديناراً أوائل شهر رمضان لذرية وأقارب الواقفين البالغ عددهم ١٠١ مستفيداً.

٨٥% من نشاطه داخل البلاد

## ٦ آلاف حالة تستفيد سنوياً من مساعدات صندوق إعانة المرضى



كشف نائب رئيس صندوق إعانة المرضى د. «عادل التوحيد» عن أن هناك «أكثر من ٦ آلاف حالة تستفيد سنوياً من مساعدة الصندوق»، مضيفاً أنها تتضمن مساعدات مالية دائمة وأخرى مقطوعة، فضلاً عن توفير أجهزة طبية، وتحمل كلفة التحاليل الطبية ورسوم تغذية وتحمل كلفة السفر للعلاج في الخارج.

وقال «التوحيد»: إن «الصندوق يدعم حالات الفشل الكلوي داخل البلاد من خلال توفير أجهزة غسيل الكلى للمرضى في منازلهم؛ مع تدريبهم عليه، وذلك من خلال مشروع شركة دار الاستثمار»، مشيراً إلى أن «أكثر من ٣٤ حالة استفادت من هذا المشروع منذ يوليو ٢٠١٠ وحتى الآن، فضلاً عن توفير الأدوية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي وتحمل تكاليف إجراء عملية زراعة الكلى».

وزاد: إن «الصندوق قام بشراء الكراسي المتحركة للمرضى المقعدين المحتاجين إليها، وأشرف على إبرام عقود مع الشركات المحلية، لتوفير هذه الكراسي بجوانب خاصة وصيانتها»، موضحاً أن «الصندوق يوفر للمحتاجين كذلك بعض الأجهزة الطبية الأخرى كالمكازات، والنظارات الطبية، والسماحات وغيرها»، مشيراً إلى أن «أي حالة مرضية متقدمة لا تتم مساعدتها إلا بعد إجراء البحث الطبي والاجتماعي والمالي لها ليتم بعدها تحديد نوعية المساعدة المطلوبة».

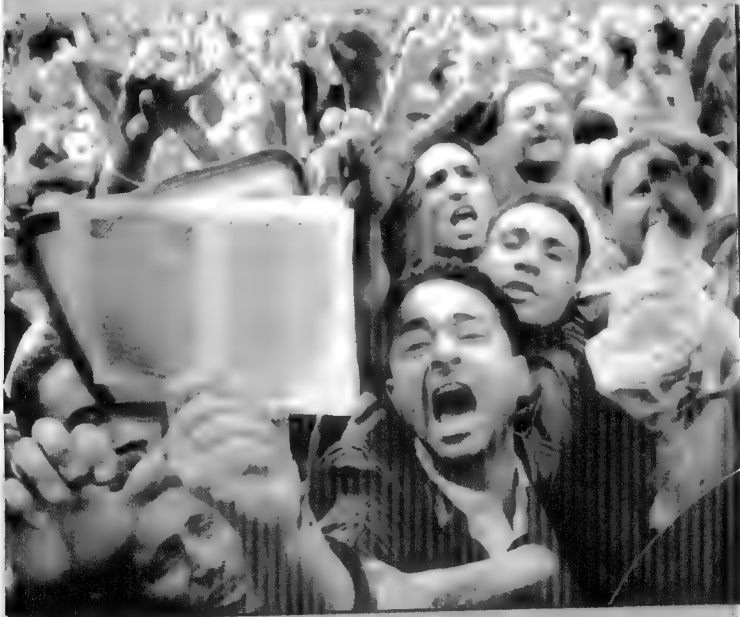
وأوضح أن ٨٥% في المئة من عمل الصندوق يكون موجهها داخل البلاد، من خلال رفع المعاناة عن الفقراء، وتقديم المساعدة لهم بأنواعها كافة، فضلاً عن مد يد العون الصحي لبعض الدول الإسلامية المتكوبة بفعل الكوارث الطبيعية أو الحروب أو الأوبئة.

وأشار إلى أن «أبرز الإنجازات، التي تحققت خلال الفترة الماضية بناء المركز الصحي في منطقة القصر في الجهرار بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وتقديم الدعم المادي والفني من أموال وأجهزة طبية لآلاف المرضى، حيث تجاوزت الموازنة المالية لهذا النشاط نصف مليون دينار سنوياً، والمساهمة في التنمية البشرية بكل أبعادها، وإنشاء ١٦ نادياً للأطفال في المستشفيات، وإنشاء مركز «الدسلكسيا»، الذي يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي، والمساهمة في دعم المراكز الصحية الخيرية في البلاد الإسلامية والإغاثات الدولية باسم بلد العطاء والخير الكويت».



بين تصريحات «مهاثير محمد» والجنرال الأمريكي «بوين»

# شعوبنا الإسلامية لماذا الانتظار؟!



- لن أعد أوجه المهانة والاضطهاد، التي تتعرض لها، ولن أدين مسجداً مناوئتنا ومضطهديننا، لأجدوى من ذلك.

- الأمة الإسلامية كلها تعامل بازدراء ومهانة، ديننا يتعرض للتشويه، وأما كتبنا المقدسة تتعرض للتدنيس، بلداننا محتلة، وشعبنا جائع ومقتول.

- الحرب على العراق سوف تثير غضب المسلمين، الذين يرون في هذه الحرب عملاً مناهضاً للمسلمين، وليس مناهضاً للإرهاب

محمد ﷺ في برنامج «هاتيني اندكولر»، حيث وصف بات روبرتسون «الرسول محمد ﷺ بقوله: هذا الرجل كان مجرد متطرف ذي عيون متوحشة تتحرك عبثاً من الجنون، فلقد كان سارقاً وقاطع طريق!!

كان من الممكن أن ترد على كل هؤلاء وأمثالهم بكلمات «قل مهنتها بغيظكم» وبآيات شعر قيلت في هكذا مواقف: لو أن كل كلب عوى القمته حجرأ لأصبح الحجر مثقالاً بدلتار

عندما يتحدث أحدهم - مهماً كان هذا الحديث جازحاً للآخر - فهو لأنه وجهات نظر، ولأن هذا هو غلط حياتهم ولأنهم شعب حر!!

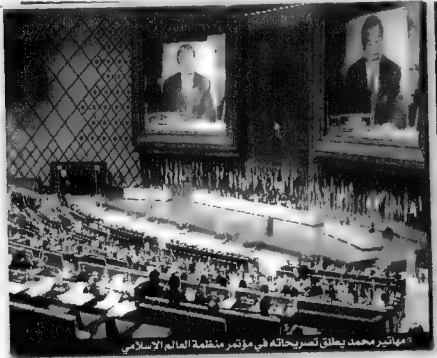
وعندما يتحدث أحدهم - مهماً كان هذا الحديث وصفاً لواقع يراه الجميع - فإن الدنيا كل الدنيا تقوم ولا تقعد للإعراب عن قلقها الكبير!! حاولنا أن لا نكتب عن الفتانتات الجنرال «وليام بويكن» نائب وكيل وزارة الدفاع لشؤون المخابرات ودعم الجهد الحربي، الذي ظهر في أكثر من مرة في كنائس ولقاءات إظهار للصلاة

ليصور معركة الولايات المتحدة مع الإسلاميين الراديكاليين على أنها معركة مع «الشیطان» قاتلاً: إنهم يسعون لتدمير أمريكا، لأننا شعب مسيحي، وكانت شبكة «ان بي سي نيوز» أذاعت شرائط فيديو يظهر فيها بويكن وهو مسيحي الإنجيلي يلقي كلمات مرتدياً زي العسكري في مناسبات مسيحية في شتى أنحاء البلاد..

ونذكر «بويكن» في إحدى هذه الكلمات مقاتلاً مسلماً في الصومال، قال: إن القوات الأمريكية لن تنال منه أبداً، لأن الله يحيمه، وأضاف «بويكن» لمستعبيه: «حسن أنتم تعرفون ما أعرف إن الهي أكبر من إله.. كنت أعرف أن الهي إله حقيقي والله مجرد وثن!!

«بويكن» ليس الأروحد في هذا الشأن، فلقد

سبقة وزير العدل الأمريكي «جون اشكوفت»، الذي صرح يوماً بأن «الإسلام هو دين يتطالب فيه الرب أن ترسل ولك ليصوت من أجله «الرب»، والمسيحية هي عقيدة يرسل فيها الرب ولده ليصوت من أجلك»، أما «جيرى فالويل» رجل الدين المسيحي المعروف، فلقد قال في حوار أجراه معه برنامج ستون دقيقة، والذي أذيع في ٦ أكتوبر ٢٠٠٢ أن محمداً ﷺ - رجل إرهابي، وتعرض لمذبحة قاتنة فوكس الإخبارية الأمريكية وضيوفها بالإساءة للإسلام وللرسول



«مهاتير محمد ينطلق لتصريحاته في مؤتمر منظمة العالم الإسلامي»

كما يقال.  
- اليهود الآن يحكمون العالم، إن بضعة ملايين من اليهود لا يمكنهم هزيمة مليار و٣٠٠ مليون مسلم.

- المجتمع اليهودي على الرغم من صغره، أصبح قوة عالمية لا تستطيع محاربتها باستخدام القوة فقط، ولكن باستخدام العقول كذلك.

- نحن نحتاج المدافع والصواريخ، والقنابل والطائرات المقاتلة، والدبابات والبراج، لحماية أنفسنا.

وقول آخر:  
ما يفسر البحر أمسى هاتياً  
ان رمي فيه غلاماً بحجر!!  
ولكن دلالات عميقة لابد من إمالة اللثام عنها، هي مادعاني ودفعني للكتابة عن هذا الحدث..

عندما وقف مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي مفتحاً مؤخر القمة الإسلامي العاشر لم يصف غير الواقع الذي نحن فيه... «مهاتير محمد» قال:



**يهاجمون الإسلام صباح مساء وعلى كل مستوى من المستويات.. ولا نجد على طول العالم الإسلامي وعرضه من يستدعي السفير الأمريكي ليبغله انزعاج المسلمين!!**

**الجنرال الأمريكي «بويكن» يقول: إن إله المسلمين صنم، ويصف معركة أمريكا مع الإسلاميين على أنها معركة مع الشيطان مهاتير محمد: تأثير اليهود على العالم أكبر بكثير من عدد اليهود كشعب**

**أمريكا وأوروبا يرون أن من حقهم تبرير تصرفاتهم تجاه الآخرين، بينما هم يحرمون هذا الحق على الشعوب الأخرى**

- الصلف اليهودي، جعلهم ينسبون التفكير، ويدأروا في ارتكاب الأخطاء.

- من غير العدل أن يتعرض المسلمون للاثتقادات، بينما لا يمكن للآخرين انتقاد اليهود. انهم يعتقدون أنهم أناس متميزون، ولكننا لانتقد ذلك ولدينا الحق في انتقادهم أيضاً.

- إن لليهود بسبب علاقاتهم مع الولايات المتحدة، تأثيراً على العالم يفوق كثيراً عددهم كشعب.

- الأمم المتحدة «دمية» الدول الغنية والقرمية.

- الأمم المتحدة أعيد تشكيلها، لتعمل بالطريقة التي يرغب بها السادة.

- صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية «ادوات للسيطرة».

- الدول الغنية تنذلي الإرهاب بفرضها بيع أسلحة على الدول الفقيرة، وإشعال حروب لأتفه الأسباب.

- حرب جديدة اندلعت فقط لتجربة أسلحة جديدة.

- السلام العالمي لن يتحقق، إذا واصلت

الدول القوية التصرف بشكل أحادي متجاهلة الأمم المتحدة.

- لكي تتجنب ماليزيا الأزمات الاقتصادية، فإن الدرس الأول: لا تأخذ بنصيحة صندوق النقد الدولي.

- معظم الدول الإسلامية تتفق مع آراي، ولكنها غير قادرة على التعبير عن آرائها، خشية أن تستهدف.

هل يملك أحد من الناس على امتداد هذا

العالم ما يخفض هذه الأقوال؟

كلا.. فالصور اليومية التي تبشها الفضائيات على اختلاف مشاربها واتجاهاتها وتوجهاتها تقر هذه الجمل المفيدة والمختصرة، بل إن كلمات «مهاتير محمد» لتلخص فصول المعركة الدائرة رحاها بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب، ولتصور بشاعة الصراع على عارنا الإسلامي وحقيقة المعركة التي يديرها الصليب المسيحي والشرق الوثني ضد دعوة لا إله إلا الله محمد رسول الله...».

ومع هذا قامت قيامة أوروبا وأمريكا، واستدعت الحكومات الأوروبية قاطبة سفير ماليزيا لديها للشكوى من التصريحات، التي أدلى بها رئيس الوزراء الماليزي «مهاتير محمد»، بخصوص اليهود، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لرويتز: «بناءً على طلب من وزير الخارجية استدعي المفوض السامي الماليزي «لقبالة» وزير الدولة «مايك أوبراين» لإبلاغه قلقنا مباشرة».

وقال: المتحدث باسم الخارجية للأسف إن يختار «مهاتير» أن يدلي بهذه التصريحات غير المقبولة!!



سورة الاحزاب (الجزء الثاني من سورة الاحزاب)

قامت أوروبا لتتهم «مهاير محمد» بمعادة السامية؟

والسامية هذه مصطلح يرمي به كل من يحاول فضح السياسات الصهيونية والصليبية على طول العالم وعرضه .

لقد نفى رئيس الوزراء الماليزي «مهاير محمد» كل التهم الموجهة إليه بمعادة السامية، واصفاً الانتقادات التي استهدفتها بعد خطابه الاخاد، بأنها غير عادلة بشكل صارخ.

واعتبر «مهاير» خلال مؤتمر صحفي بعد قليل من اختتام قمة منظمة المؤتمر الإسلامي، أن عدم القدرة على انتقاد اليهود بدون أن نتهم بمعادة السامية يعبر عن تحيز ضد المسلمين.

وتابع : «ليس من المناسب انتقاد الأوروبيين واليهود، فهم يعتقدون على ما يبدو أنهم شعب مميز، لكننا لا نعتقد ذلك».

واحتج «مهاير» قائلاً: «أن يقال لي انه لا يمكنني ذكر وقائع تاريخية يعني اسقاط حقني في حرية التعبير» .

أما أمريكا فلقد وصلت حد التشنج، فقامت بانتقاد «مهاير محمد» ناعته إياه بكل النعوت غير اللائقة . . على الرغم الذي قام فيه وزير الدفاع الأمريكي معلقاً على تصريحات «ويليام بويكن»، الذي قال : «إن رب الإسلام صنم»، قال «رامسفيلد» : «ما تعرفه عنه هو أنه ضابط ذو سجل حافل بالإنجازات في القوات المسلحة للولايات المتحدة، وأضاف : «هناك الكثير عما يقوله الناس في الجيش أو الحياة المدنية أو في الكونجرس أو السلطة التنفيذية عبر عن وجهات نظرهم، وهذا لمط حياتنا فنحن شعب حر» !!

أهي إذن نفس الايديولوجية التي يتبرى عليها البيض . . فلقد ذكرني تصريح «رامسفيلد» المدافع عن «ويليام بويكن» بذلك الضابط البريطاني في غينيا الجديدة، الذي قال لزميل له

تعليقاً على ردة فعل أحد العبيد السود : «تصور لقد قام هذا الوغد بعنفي، بينما كنت أقوم بقتله» !! .

لقد خلعت أمريكا وأوروبا برقع الحياء، إذ تدعو إلى مبادئ ثم هي تمارس مايعاكس هذه المبادئ ويضادها .

هي تدعو إلى العلمانية، والتي تعني فصل الدين عن الدولة، ثم هي تنطلق من منطلقات دينية بحجة تدفعها لمد دولة إسرائيل - وهي دولة قائمة على مزاعم دينية بحجة - بكل الدعم المادي والمعنوي الذي يمتنها على عدوانها وبنيها .

وتدعو إلى الحرية الشخصية، ومنها حرية التفكير والعمل، فإذا ماقرء أحد خارج سرب العمالة وجهت له الصليبية والصهيونية كل ما في جعبتها من اتهامات ومارس كل الضغوط، للإحاطة بهذا الذي وجد من نفسه الشجاعة للتحديث بالمحظور؟

تمنينا هلى أحد من حكومات العالم الإسلامي الأربع والأربعين، أن تستدعي سفير الولايات المتحدة لتحيطه علماً بقلقه التابع من هذه التصريحات التي أدلى بها «بويكن»؟ وتابعا وكالات الأنباء العربية والإسلامية ووسائل إعلامها الرسمي كله، فما وجدنا تصريحاً أو شجباً واحداً يدين هذا التوجه المعادي للإسلام والمسلمين .

ولسنا نعتقد أن هذا نابع من الروح الرياضية التي تتمتع بها، ولكنه ذل التبعية وهوانها !! وليس فقط الموات الذي يُخيم على العالم العربي والإسلامي المقطع الأوصال !!

نحن لسنا نلوم الغرب والشرق، إذ أن لومه بله وجنون، فهم أعداء نبأنا الله سبحانه وتعالى عن عدائهم ولؤمهم . . ليس هذا فقط، ولكن أيضاً نبأنا من كيفية مواجهتهم . . فهؤلاء الذين يتحكم فيهم اللؤم لا يمكن أن يخاطبوا من خلال العقل والمنطق والدعوة بالحكمة والموعظة

الحسنة، ولكن بالإعداد «واعدها لهم ما استطعتم من قوة» ومن رباط الخيل توهبوا به عدو الله وعدوكم و أخوين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .

ولكن من الذي سيُعد؟، والأفما معنى أن تقوم القوات الأردنية بقتل ثلاثة شبان حاولوا التسلل إلى فلسطين المحتلة، ليفذوا عملية ضد جيش الاحتلال الصهيوني، في الحين الذي تقف فيه الحكومات الأردنية المتعاقبة عاجزة كل العجز عن وقف المجزرة، التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب والأرض والمقدسات، على الرغم من كل دعاوى دعم الشعب الفلسطيني !!

والأفما معنى أن تقوم القوات المسلحة الباكستانية بالتوغل في الأراضي الأفغانية، لملاحقة المسلمين، بحجة أنهم من تنظيم القاعدة وطالبان !!

وما معنى لثمل بعض الدول الإسلامية، والإعلان عن استعدادها لارسال قواتها لثمت بدلاً عن أفراد القوات الأمريكية في العراق؟

وما معنى أن في أوروبا وأمريكا تطارد الحكومات الشباب المسلم، بحجة مطاردة الإرهاب، في الحين الذي تمارس فيه الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل الإرهاب بكل تفاصيله وجزيئاته !!

إن كانت هذه هي حالة الأنظمة أفلا تستطيع الشعوب الإسلامية، أن تقاطع أمريكا وأوروبا ولو بضائع الرفاهية والكماليات والتي يستطيعون العيش بدونها !!

يا أيها الشعوب : ماذا تنتظرون؟



في مدينة البعوث الإسلامية بالإسكندرية:  
المعسكر العالمي لطلاب العالم الإسلامي وملتقى الحرمين الطلابي العالمي الأول

## طالب بالتصدي لحملات التشويه، وبناء الشخصية الإسلامية للشباب

أصبح من العلامات البارزة والظواهر الإيجابية البناءة، أن يلتقي أكثر من ٣٥٠٠ طالب من ٩٠ دولة يُدرّس طلابها بالأزهر الشريف في معسكر صيفي يعقد بصفة دورية على أرض مدينة البعوث الإسلامية بالإسكندرية، لتتصهر القلوب والرؤى حول قضايا العالم الإسلامي وقضايا الشباب. وقد سبق له العالم أن نشرت تحقيقاً موسعاً حول «مدينة البعوث الإسلامية بالقاهرة هيئة أمم إسلامية تذبذب فيها السفوارق» في العددين ١٥٠٣، ١٥٠٤ في ٢١/٧/٢٨، ٢٠٠٢، واليوم نلتقي مع فعاليات مدينة البعوث بالإسكندرية، وأنشطتها الفعالة خاصة بمعسكرها الصيفي، وملتقى الحرمين الطلابي العالمي الأول الذي عقد في رحابها ورأي الطلاب في كل تلك الأنشطة.

عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر، وسفير المملكة العربية السعودية، والشيخ «فرحات سعيد المنجي» المشرف العام على مدن البعوث، والدكتور «حمدي عبيد» رئيس مؤسسة الحرمين الخيرية بمصر.

### ملتقى الحرمين الطلابي العالمي الأول بالإسكندرية

تحت عنوان «الدعوة الإسلامية والمتغيرات الدولية» نظمت مؤسسة الحرمين الخيرية التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة بالتعاون مع الإدارة المركزية لمدن البعوث الإسلامية بالأزهر، ملتقى الحرمين الطلابي الأول الذي أنهى أعماله مؤخراً، والذي عقد تحت رعاية شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي» ورئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وذلك بمدينة البعوث الإسلامية بالإسكندرية. وقد حضر الملتقى نحو ٥٠٠ طالب من طلاب العالم الإسلامي، الذين يدرسون بالأزهر من نحو ٥٥ دولة، بهدف تعميق الفهم لدى

الدارسين في المعاهد الأزهرية بالإسكندرية، ويجري الآن إنشاء صالة مغطاة مستعمدة الأفراس بتكلفة ١٥٨ ألف جنيه لخدمة طلاب المدينة.

ويؤكد مدير عام مدينة البعوث الإسلامية بالإسكندرية، أن من أهم أنشطتها أنها تستقبل خلال معسكر الصيف كل عام أكثر من ٣٥٠٠ طالب من الطلاب الوافدين على عدة أفواج، يتم تقديم الإعاشة الكاملة والأنشطة الترفيهية وندوات ثقافية وحلقات للنقاش لهم، ويحاضر فيها كبار المتخصصين، ويضم كل فوج ٣٥٠ طالباً من الطلاب الوافدين من مختلف الدول الإسلامية، ولأول مرة هذا العام سوف يشارك الطلاب في ملتقى الحرمين الطلابي العالمي الأول، والذي يعقد تحت رعاية شيخ الأزهر د. «محمد سيد طنطاوي»، ويستمر لمدة خمسة عشر يوماً يناقش الملتقى «الدعوة الإسلامية في ظل المتغيرات الدولية» وتجهيد الخطاب الديني، ويحاضر فيه وكيل الأزهر «محمود عاشور»، والدكتور «أحمد

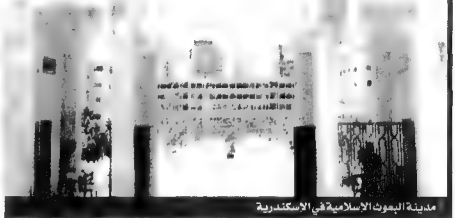


«عبدالمجيد حسن الشرنوبى»

### مدينة البعوث بالإسكندرية ومعسكرها الصيفي

يقول مدير عام مدينة البعوث الإسلامية بالإسكندرية «عبدالمجيد حسن الشرنوبى»: إن المدينة مساحتها ٢٥ فدناً تضم عمارات سكنية للطلاب الوافدين، وجميع سبل الإعاشة الكاملة، وصالة طعام ومطعماً حديثاً مجهزة بأحدث أجهزة الطهي الحديثة، وملعب كرة قدم قانونياً، وصالة البلياردو البدنية، التي تضم أجهزة حديثة وأكثر من ١٣ جهازاً حديثاً، لممارسة الرياضة البدنية، ورفع مستوى البلياردو البدنية للطلاب الوافدين





مدينة البعث الإسلامية في الاسكندرية

مشاركة ٥٠٠ طالب في ملتقى  
الحرمين من نحو ٥٠ دولة،  
لتعميق فهم الطلاب بالقضايا  
المعاصرة، وموقف الإسلام منها  
لمعسكر العالمي الصيفي  
يستقبل أكثر من ٣٥٠٠  
طالب وأقصد من ٩٠ دولة

«ما يحدث الآن لصالح الإسلام،  
والتحديات والمخاطر التي  
يواجهها العالم الإسلامي تحتاج  
لعزائم الشباب»

د. كامل الشريف

أمين عام المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة

خلال تصرفات بعض الأشخاص، فهو أكبر  
من كل هذا، والنبي ﷺ يقول عن الثواب:  
«تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي  
أبدأ كتاب الله وستي».

**عزائم الشباب ومواجهة الحق بالسلام**  
أما الدكتور «كامل الشريف» أمين عام  
المجلس العالمي للدعوة والإغاثة، فقد أكد على  
أن التحديات القسمة المسلطة على الإسلام،  
وتلك المؤامرات المحبوكية تحتاج إلى عزائم  
الشباب الفتي، الذي يستطيع رفع صوته وبهز  
الدنيا، وهو يقول: «أنا داعية.. أنا مسلم»  
يقولها بقوة الحق وقوة اليقين.

وقال الشريف: كنت في أمريكا فجاءني  
أحد القائمين على منظمة إسلامية، وقال: إنه  
يود تغيير اسم المنظمة، حتى يرفع منها كلمة  
منظمة إسلامية، لأنهم يتعرضون لمشاكل جمة

للمجتمعات، ويعرف كل واحد منهم أن الإسلام  
صنع من العرب الذين شاعت بينهم المفاصد قادة  
للأم، بل حولهم إلى «غير أصه اخوجت  
للناس». وقال: إن هذه الحيرة لم تأت من فراغ  
أو عفو الحاضر، ولكن لأن الدعاة الأوائل الذين  
حملوا المهمة كانوا يعرفون جيداً ماذا يقولون  
وماذا يفعلون.. ولهذا فإن الداعية القدوة، هو  
الذي يستطيع أن يأخذ بتلابيب الناس، ولا بد أن  
يتمثل كل داعية مقام به الداعية الأول ﷺ.

وضيف وكيل الأزهر: وهذه فرصة لكي  
أقول لشباب الأمة ومن في عصرهم إياكم أن  
تهابوا الدعوة أو أن تستصغروا أنفسكم،  
«إسماعيل بن زيد» قائد جيش المسلمين وهو في  
السابعة عشرة من عمره- أي في عصرهم أو  
أصغر منهم- لأن هذا الرجل وثق من نفسه ومن  
دينه، ووثق النبي ﷺ فيه فاختره قائداً للجيش.

ونحن إذا فعلنا هذا أو عشنا استطعنا أن  
نفوت الفرصة على الأعداء، وليعلم الجميع أن  
الإسلام أكبر من الأشخاص وتصرفاتهم،  
فالإسلام يحكم عليه من خلال ثوابته لا من

الطلاب بالقضايا المعاصرة وموقف الإسلام  
منها، وفيما يلي فعاليات الملتقى:

**حفل الافتتاح، خيرية الأمة ودور الشباب**  
نبأته عن شيخ الأزهر أكد الشيخ «محمود  
عاشور» وكيل الأزهر، أن الإسلام لا يستطيع  
أحد أن يسه بسوء طالما وراءه رجال يقومون  
بواجبهم، وطالما هناك شباب فاهم لدينه ومدرک  
للتطلبات عصره... وقال: إن الله منذ بدء  
الخليقة اختار قبلة يصلي إليها المسلمون في مكة،  
ومنذ ألف عام اختار قبلة للعلم في مصر هي  
الأزهر الذي يستضيف طلاباً من ست وتسعين  
دولة. وقد صار الأزهر قبلة لطلاب العلم من  
أبناء الأمة وكل بلاد الدنيا، وقال: وهم حين  
يأتون إلى الأزهر لطلب العلم، فإنهم يؤدون  
فريضة، فالطلاب يتعلمون أمرين لاغنى عنهما  
لأي داعية، اللغة والدين. وقد قال الخليفة علي  
«خطبوا الناس بما يعرفون»، ولهذا  
فاخطب الديني يجب أن يكون بما يعرفه الناس،  
ويجب أن يكون بعيداً عن التفریط والإفراط،  
وطالب وكيل الأزهر الطلاب من مختلف الدول  
والجنسيات، أن يكونوا نموذجاً وقدوة لكل



الشيخ أحمد عاشور

## «الإسلام بخير ولن يناله سوء» طاماً وراءه رجال مخلصون» الشيخ محمود عاشور - وكيل الأزهر

بسبب هذه التسمية، فقلت له: إياك أن تفعل، فهذا خطأ، لأنه هروب من المواجهة، ويجب علينا ألا نغضب لهذه الحملة الشرسة على الإسلام، بل على العكس فهذا نذير خير، فقط علينا أن نواجه هذا الحق بالترسامة النبيل... ولقد قابل الرسول ﷺ حقد الحاقدين بالتسامح النبيل، وقال «لعل الله يخرج من بين أصابهم من يعبد الله»، وهذا هو الذي يجب أن نتحلى به.

ويؤكد د. «كامل الشريف» على أن مايجري الآن هو في صالح الإسلام... وقال: أعرف رجلاً صاحب مكتبة في أمريكا، وكان قبل أحداث ١١ سبتمبر لا يبيع شيئاً من الكتب الإسلامية، وبعدما انقلب الحال، فأصبح هو الذي يطلب الكتب الإسلامية وزيادة المطبوع من المصاحف وكتب الأحاديث والفقه وما إلى ذلك.

### من فعاليات الملتقى

أوضح فضيلة الشيخ «فرحات المنجي» وكيل وزارة الأوقاف ورئيس الإدارة المركزية

العالم الإسلامي والعلماء والدعاة للتصدي للحملة الشرسة، التي تستهدف العقيدة الإسلامية، وتستهدف هدم ثوابت الدين من نقي للسنن المطهرة ونقي للأحاديث النبوية والفقه والتفسير.

كما طالب المشاركون بضرورة الاهتمام ببناء شخصية الشباب الإسلامية، عن طريق العناية بتمهيد التربية والتعليم وفق أسس إيمانية شاملة.

وأوصى الملتقى المؤسسات والمنظمات الإسلامية باستثمار قنوات فضائية أو ساعات بث مباشر تغطي مساحة كبيرة من دول العالم وبخاصة الغربية منها، لتوعية الغرب بالدين الإسلامي وبيان محاسنه.

وطالب المؤسسات الإسلامية بالتركيز على تمييز حالة الرفض الفكري والوجداني والعلمي للأفكار التي تهيم النفوس لقبول المشروع الصهيوني.

وطالب المشاركون بضرورة العمل على إنشاء معهد متخصص للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية، لإعداد كوادر علمية مؤهلة للدعوة إلى الله، مستخدمة أسلوب الإعجاز العلمي في الدعوة إلى الله،

لمدن البحوث الإسلامية، أن الملتقى تضمن لقاء محاضرات من علماء بارزين حول قضايا إسلامية معاصرة، وفي مقدمتهم الشيخ «محمود عاشور» وكيل الأزهر حول فقه الدعوة والأقليات المسلمة، والدكتور «زغلول النجار» الداعية الإسلامي الكبير حول صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، والدكتور «محمد عمارة» الأستاذ بجامعة الأزهر حول الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم عليه السلام، وأنه تحدث حول فقه دعوة غير المسلمين، وكيف يعود الطالب المبعوث إلى وطنه وهو حامل رسالة الأزهر في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، كما عقدت ندوة كبرى في نهاية الملتقى حول مصطلحات فكرية في الميزان شارك فيها نخبة من المفكرين والكتاب الإسلاميين، وشارك فيها طلاب الملتقى، كما أقيم على هامش الملتقى معرضاً للمجموعات الأثرية.

### توصيات الملتقى

طالب المشاركون في ملتقى الحرمين الطلاني العالمي الأول في ختام أعماله بمدينة الإسكندرية والذي استمر أسبوعين، بضرورة أن تكون هناك وقفة من المؤسسات الدينية في



مركز التدريب على الكمبيوتر والإنترنت بمدينة البحوث



• أيوب شامبا

• حماد بوياء

• محمد مهدي

الشرعية، ثم استعرض برنامج المسكر، الذي يبدأ بصلاة الفجر ثم قراءة القرآن ثم تناول الإفطار وممارسة الرياضة وبداية الندوات الثقافية والدينية بالفترة المسائية، وحلقات النقاش التي يحضرها علماء الأزهر لتعلم أمور الدين والدين.

ويؤكد «حماد بوياء» من الكامبيرون طالب بالسنغال الأولى بكلية الشريعة بدمنتور، أن سلوك المسلم دعوة صامتة للإسلام، وعلى الشاب أن يراجع سلوكياته والتزامه بسلوك الإسلام وتعاليمه الخفيفة، فالإسلام ينبذ العنف والإرهاب، ويدعو للوسطية والاعتدال.

أما الطالب «يوسف عبدالله» من السنغال بالفرقة الثالثة بكلية اللغة العربية، فإنه يؤكد وحدة الشعور الطلاوي، حينما يلتقون ويناقشون قضايا بلادهم، ويؤكد تميز السنغال بنظام الكتابات في كل مكان، وبعض الكتابات بها ما يزيد عن ألف تعليم في حلقات، ولهذا نجد الفرصة سانحة للالتحاق بالأزهر. أما الطالب «عبدالمعطي بن محمد» من دولة داغستان إحدى دول روسيا الاتحادية بكلية الشريعة، فيؤكد أن هذا التجمع لا يشعرنا بقرية، وقد جئت مصر لتعليم اللغة والفقه وأصول الشريعة، وأشعر كأن الله اختارني لهذا الفضل ومن علي بهذه النعمة، وقد كنت أعيش وسط أهلي في داغستان وهم مسلمون، ولكنهم لا يصلون ولا يصومون ولا يركعون، والآن وبعد أن شرحت لهم الدين فإنهم يصلون ولا يركعون وقتاً واحداً ويؤدون كل ما عليهم من فرائض وسنن.

وهكذا تؤتي الجهود الدعوية والتعليمية بالأزهر أكلها وثمارها في نشر الدعوة الإسلامية، من خلال رسل الأزهر من الطلاب الوافدين من أكثر من 90 دولة.

لمشاكلها طاماً بعدت عن الإسلام. ومن خلال متابعتي لكل ألوان الهجوم على الإسلام، تأكد لدي أن شباب الأمة هو الحلقة المستهدفة، فهم يريدونه ماتعاً متحلاً. وأنا أقول إنه إن شاء الله لن يصلوا إلى ما يدبرون، وسوف نقصد عليهم كل خطتهم.

أما «حمدي الفضالي» أمين عام جمعيات الشباب المسلمين، فقد أكد أن هؤلاء الشباب سوف يكونون خير سفراء في بلادهم للإسلام. إنه يجب علينا أن نواجه التغيرات بالعقل حتى نتكمن من التعامل مع الآخر، وهذا التعامل يتطلب الاعتدال والفهم الصحيح لأصول الإسلام.

### رأي الطلاب الوافدين

وحول مآقده مدينة البحوث الإسلامية بالإسكندرية للطلاب الوافدين والمسكن الصيفي والمتنق الطلاوي من خدمات ورعاية صحية وثقافية واجتماعية ورياضية وإعاشة كاملة، يقول «أيوب شامبا بكار» من موزمبيق: إن المسؤولين بالمدينة يبذلون جهوداً كبيرة، وإن الإقامة في المسكن بمدينة البحوث مفيدة لنا كثيراً، لما نجده من اهتمام بالغ من المسؤولين ووجود برامج متكاملة خلال فترة المسكر، التي تتضمن رحلات ترفيهية، لزيارة محافظات مصر بجانب الندوات الثقافية والدينية وممارسة الرياضة والتدريب على الكمبيوتر والإنترنت.

ويذكر الطالب «محمد مهدي أبو بكر» من النيجر ذكريات مع المدينة، عندما قدم إلى الأزهر عام 1999 بمنحة دراسية من الأزهر، وأجاد اللغة العربية والكمبيوتر بجانب دراسته للعلوم

كأسلوب ناجح لزيادة الإيمان وترسيخ اليقين بالنسبة للمسلمين، ويكون فتحاً لغير المسلمين وبخاصة العلماء منهم.

### على هامش الملتقى

#### رأي المشاركين من المفكرين والعلماء

أكد الشيخ «عقيل بن عبدالعزيز العقيل» رئيس مؤسسة الحرمين، أن عقد هذا الملتقى جاء في توقيت حساس غره الأمة. وقال: يتعرض الإسلام لهجمة شرسة من عدو لا يريد الخير لنا. وعقد اللقاء في هذا التوقيت يؤكد قوة ومجاسم الدعاة في العالم الإسلامي. وأقول للشباب: إن الإسلام ليس دين إرهاب كما يحلو للبعض أن يقول، بل على العكس هو دين خير ورخاء وطمأنينة ليس فقط للمسلمين، بل ولغير المسلمين. وهذه الضغوط التي تمارس ضدنا لن تؤثر فينا، فالإسلام كلما زادت عليه الضغوط كلما ازداد رسوخاً، ولقد أخبرني أحد القائمين على الإسلام في أمريكا، أن دخول الأمريكيين في الإسلام بعد أحداث 11 سبتمبر زاد بنسبة 70٪، أي أن هذه الأحداث أرواها بها سوءاً، والله أراد بها خيراً.

ويؤكد «توفيق الشريف» مدير المجلس العالمي للدعوة والإغاثة، أن عنوان الملتقى يمثل دراسة مستقبلية كبيرة، ويقول: لوقمنا بالتخطيط السليم لما يحويه هذا العنوان «الدعوة الإسلامية في ظل التغيرات الدولية» لأصبحت الأمة الإسلامية مرشحة لتقود العالم بعد أن سقطت ثلاث أيديولوجيات في القرن الماضي فقط، فقد سقطت الفاشية والنازية والشيوعية وبقي الإسلام شامخاً، ويغير الإسلام لن يكون للعالم بقاء ولا رخاء ولا أمان، ولن نجد البشرية حلاً

# إسرائيل لا تريد سلام الشجعان ولا سلام الجبناء!!



إسرائيل تستدعي آلاف من قوات الاحتياطي، لتعزيز القوات في الضفة الغربية وقطاع غزة، فلقد ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية، أنه جرى استدعاء ١٠ آلاف جندي، لتعزيز الجنديين، الذين أصبح عددهم محدوداً من جراء خفض الانساق الدفاعي، ولم تحدد المصادر عدد القوات التي جرى استدعاؤها، وإسرائيل تحتاج قطاع غزة، وتدمر أكثر من مائة وخمسين منزلاً في رفح، وتقتل ما يزيد عن عشرين شخصاً ما بين طفل وامرأة وشيخ ورجل، وتجرح قذائف طائراتها أكثر من مائتين إنسان من بني آدم عليه السلام... وكانت خمس غارات إسرائيلية بفوارق زمنية محدودة على مدينة غزة، قد سنتها طائرات الأباتشي والـ (اف-١٦) الأمريكية الصنع..

نتيجة تجاوز الشرطة الإسرائيلية لصلاحياتها، ومحاولات المستوطنين اليهود المتطرفين إقامة صلواتهم في ساحات المسجد الأقصى، وناشد الشيخ «عكرمة صبري» المسلمين في جميع أنحاء العالم حكماً ومحكومين، أن يلتفتوا إلى المسجد الأقصى أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين وإلى الوضع المأساوي الذي يمر به.

وأوضح أن المتطرفين اليهود يدخلون إلى المسجد الأقصى بحراسة الشرطة الإسرائيلية، وتخطيط مسبق من الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أنهم يدخلون كسياح وزائرين، ويحاولون إقامة طقوسهم في المسجد... وقال: إن هناك مخططات خفية للحكومة الإسرائيلية، وأنها تستهدف وضع اليد على المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن كل الاحتمالات

وإسرائيل نجحت مدينة «رام الله» ومحاولها من بلدات وقرى، وفرضت عليها خطر التجول، وقد قال شهود عيان: إن نحو ٤٠ سيارة جيب وشاحنة عسكرية توغلت حتى وسط «رام الله» بوسط الضفة الغربية، وقامت بحاصرة أكبر مساجد المدينة وأطلقت النيران واستخدمت الغاز المسيل للدموع؛ لتفريق مئات الشبان، الذين واجهوا هذا الاجتياح بصدورهم العارية، وقامت قوات الاحتلال باقتياد المصلين في المسجد إلى ساحة المدينة، فيما أصيب ١٩ مواطناً من قذائف الاحتلال والرصاص، فيما استشهد شاب في «رام الله»!!

ولم يكذ تحذير مفتي الأراضي الفلسطينية المحتلة ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ «عكرمة صبري» من أن المسجد الأقصى المبارك معرض للمخاطر،

**إذا كان «شالوم يعالوم» ينعت النين وقعوا على وثيقة جنيف بالعمالة ويطالب بإعدامهم، فماذا نقول نحن عن النين تنازلوا عن حق العودة والقدس معاً ممن وقعوا أيضاً على هذه الوثيقة؟!**  
**هل بقي شيء من خارطة الطريق حتى يطالب وزير الخارجية الأردني، بضرورة المراقبة السياسية والأمنية، لتنفيذ خريطة الطريق؟!**  
**احتجاج «عمرو موسى» على بناء الجدار الأمني في الضفة الغربية، قابلته إسرائيل بخطة لإقامة جدار مثيل في قطاع غزة... احمرار يا عريب احمرار!!**

**هل ثمة ما يشير أن أمريكا طرف محايد في العملية السلمية حتى نهزل إليها، لنعرض عليها الرز يد مما يمكن أن نتنازل عنه؟**  
**كل الزعامات العربية تقرأ أن إسرائيل لا تريد سلاماً، فإين بديل خياركم الاستراتيجي بعدما ركلته إسرائيل ببساطير جنودها؟!**

واردة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية الحالية .  
 نقول لم يكذب تحذير الشيخ «عكرمة صبري» بجف حبره، حتى قام وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي «هتفي» بدخول الحرم القدسي في عملية تحمّل مسلمي العالم أجمع !!!  
 بل لقد هدّدت «إسرائيل» العالم العربي والإسلامي من أقصى شرقه إلى أقصى غربه، من خلال التلويح باستعدادها لضرب القوة النووية الباكستانية والإيرانية، ومن خلال التلويح بإمكانية شن غارات أخرى كالتى سبقت على سوريا !!!

إسرائيل لاتسعى إلى سلام... لا سلام شجعان... ولا سلام جبن... بل إن إسرائيل وعلى لسان «شالوم يعالوم» رئيس الحزب القومي الديني أنهم في رسالة إلى المستشار القانوني للحكومة الصهيونية «الياكيم روينشتاين»، الذي يتولى أيضاً النيابة العامة للدولة، اتهم الذين ساهموا في صياغة «مذكرة

السلام» مع الفلسطينيين «بالخيانة» وطالب «إعدامهم»، وقال في رسالته: إن الذين اتخذوا مبادرة اتفاق «جنيف» ارتكبوا جريمة خيانة يجب معاقبتها بالإعدام أو السجن المؤبد، وأكد النائب «يعالوم»، أن الإسرائيليين الذين يقفون وراء هذه المبادرة صاغوا اتفاقاً، يهدف بالخصوص إلى انسحاب إسرائيل من سيادة بعض الأراضي لاسيما من بعض احياء القدس !!! .

والعالم كله شرقه وغربه يجمع بما لا يدع مجالاً للشك، أنه لم يعد هناك شيء اسمه «خارطة الطريق»، خصوصاً بعد بناء السور الواقى، الذي قطع أوصال الدولة الفلسطينية الموعودة فزادها مسخاً على مسخها، وبعد أن أعلنت إسرائيل - التي لم تتوقف عن الإعلان عن بناء ٣٢٣ مسكناً جديداً للمستوطنين في الضفة الغربية في مستوطنتي «كارني شمرون» و «فلستين» !!!

الجامعة العربية ستبحث التحرك السياسي والدبلوماسي العربي على المستوى الدولي !!  
 الأمين العام للجامعة العربية «عمرو موسى»، أعلن أنه من العيب الحديث عن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين طالما أن الدولة العبرية مصممة على بناء «الجدار الأمني في الضفة الغربية»، وقال موسى أصبح من العيب القول بأن هناك فرصاً للحديث عن سلام أو مفاوضات أو خريطة الطريق دون تدخل جسدي من اللجنة الرباعية: الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وروسيا»، لوقف بناء الجدار العنصري الفاصل في الأراضي المحتلة، وقال: لا وقت للحديث عن مبادرات أو كلام فارغ، بأن إسرائيل تؤيد «خريطة الطريق». وهذا كلام لا مصداقية له، لأن هناك حالياً حرباً ضد شعب فلسطين !!!

القرية من مدينة نالس بشمال الضفة الغربية ومستوطنة «جيفات زيف» القرية من القدس، لتكون عدد المساكن التي طرحتها إسرائيل للمناقصة لإقامة المنازل الجديدة في المستوطنات منذ بداية العام ١٩٢٧، على الرغم من خريطة الطريق التي قبل أن إسرائيل قبلت بها تحظر على إسرائيل الأنشطة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية !!!

هذه باختصار بعض الممارسات والجرائم الصهيونية، التي ترتكبها إسرائيل صباح مساء وأمام العالم أجمع... فماذا كان ردنا الرسمي على هذه الجرائم التي تنهالها الجبال !!!

العدد ١٥٧١ الأحد ٢٨/٩/١٤٢٤ هـ ١١/١٢/٢٠٠٣ م السنة ٣٤

الدعم العسكري والاقتصادي والمالي والتفني، وتسعى إلى تبرير جرائمه بذريعة أن العدو الصهيوني، إنما يدافع عن نفسه، وقال: تتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة من جراء أعمال الإرهاب التي يتعرض لها يومياً وحرب الإبادة التي يشنها عليهم مجرم الحرب «شارون»، والتي تستهدف إفراغ الأراضي العربية المحتلة من سكانها في عملية تطهير عرقي لإقامة المزيد من المستعمرات.

وتابع: إن المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في رفح منذ أيام والدمار الهائل الذي أحدثته فيها، وجعلت رفح من خلاله مدينة منكوبة دليل واضح على أن الإرهابي «شارون» عدو للسلام، وإن حكومته حكومة حرب.

وقال: «إن إسرائيل هي أخطر بؤرة للإرهاب في العالم، إنها دولة إرهاب قامت عليه واستمرت به ومازست أبشع أنواعه ضد العرب».

أما وزير الخارجية الأردني «مروان المعشر»، فلقد أكد خلال لقائه مع المبعوث الروسي الجديد للشرق الأوسط السفير «الكسندر كالوغان»، بخصوص المبعوث السابق «اندريه فدوفين»: أن الأردن يرى أن استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه في الأراضي الفلسطينية، سيخلق تداعيات سلبية تؤدي إلى زعزعة المنجزات السابقة على صعيد العملية السلمية، واستعرض «المعشر» الجهود الأردنية المبذولة، لحث جميع الأطراف المعنية، خاصة للجنة الرباعية الدولية على الاستمرار في الجهود، من أجل تنفيذ خريطة الطريق



مشاركة» الولايات المتحدة بسبب دعمها الكامل لإسرائيل، التي اتهمها به الإرهاب» وقال: ماكان العدو الصهيوني ليقدم على ارتكاب أعمال الإرهاب بحق الفلسطينيين، ويشن عليهم حرب الإبادة، وينكل بهم أفظع التنكيل لولا ما يحض به من دعم ومساندة ورعاية وحماية من قبل الإدارة الأمريكية. وأضاف: «إن الإدارة الأمريكية تؤمن له الدعم السياسي في المحافل الدولية كما تؤمن له

وعلى الرغم من أن أمريكا اعترضت بالفيتو على كل قرار يدين الأعمال لصهيونية، إلا أن ثلاثة من كبار المسؤولين في حركة فتح توجهوا إلى الولايات المتحدة، لمناقشة خطة سلام بديلة أبرمها مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون سابقون في الأردن مؤخراً، وإجراء محادثات بخصوص ترتيب هدنة مع إسرائيل!!! وانتقد نائب الرئيس السوري «زهير

**اليهود لا ترهبهم إلا عودتنا إلى كتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ**  
**موقف أوروبا هل هو موقف عجز أمام أمريكا**  
**أم موقف تأمر مع الموقف الأمريكي؟!**

**تصريحات المسؤولين العرب تثير الغثيان، وتعتبر**  
**عن إرادة مهذورة ومضیعة**

شيء واحد يرهبهم وهو عودتكم إلى كتاب ربيكم وسنة نبيكم محمد ﷺ . . .  
 فكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ، هي من سيحكمنا من التمزق والتفرق والاختلاف، وهي التي سترفعنا إلى مستوى المسؤولية، لتكون على مستوى علمنا وعصرنا وديننا، الذي شرفنا الله سبحانه وتعالى به، وجعلنا به خير أمة أخرجت للناس . . .

إن بعدنا عن إسلامنا عن قرآننا عن هدي نبينا محمد ﷺ هو من أضعفنا، وهو من أغرى السفهاء بنا . . . فالتفرق ذهب للريح والقوة وضيع للبعد والسؤدد . . . وهو مسخ بالتالي لبشريتنا ولفطرتنا، التي فطرنا الله سبحانه وتعالى عليها . . .

لقد أدمن المسلمون الخذلان والاستكانة . . . فهاهم يرون أخوتهم وأهلهم يقتلون على يد بني صهيون صباح مساء، ثم هم لا هون عابثون وكان الأمر لا يخصهم ولا يعينهم . . . إلا صدق شاعرنا الذي وصف حالنا وقال:

«فينا التمزق متشتي، والسلب «برطع» وانتشر  
 «والقرحة» بالعصب، مش بس «بالإنا عشر»  
 يامحتمي «بالقرحة» ودافن جيتك بالوحل  
 اللي استكنا، وأدمنا الخذلان، حماساً بشر . . .

يصرون على هدم المسجد الأقصى تعجلاً لاستخدام مسيخهم الدجال!!

حكوماتنا يصرون على الحقوق بسراب الدعم الأوروبي لعملية السلام . . .

إن هذه التصرفات التي تصدر عن العالم الإسلامي، لتدلنا على مدى جهلنا بالقرآن الكريم الذي حدد أعداءنا وأصدقاءنا، والذي حدد أوليائنا . . . والذي رسم الطريق الأقصر للتعامل الأسلم مع اليهود والنصارى والذين أشركوا!!

اليهود مصدر اللؤم والحقد . . . وأنى أن يقف في وجه اللؤم والحقد توصل وترجي وارثاء على الأعتاب؟!!

واليهود جبن وخوف و هلع وخسة، وهذه الصفات إن قوبلت بالضعف والهوان، تجبرت وتكبرت وعلت وطففت وفستت وأفسدت . . .

هؤلاء الذين وصفهم رب العزة والجبروت في قوله «ولتجدنهم أحمرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر»

لا يستجيبون ولا ينكمشون إلا إذا نزل الجبل فوقهم كأنه ظلة!! وإلا إذا خطفهم الموت من كل جانب وسرى الرعب في كل أوصالهم وعروقهم . . . هؤلاء لا ترهبهم هذه

تنفيذاً أمنياً، مع ضرورة الإسراع في عملية إنشاء آلية حقيقية للمراقبة السياسية والأمنية، لضمان تحقيق السلام الشامل والعادل!!

ولسنا نريد الاستمرار في نقل هذه التصريحات الصادرة عن المسؤولين العرب، فهي والحق يقال تثير الغثيان، فهي لا تعبر فقط عن الضعف والوهن، وإنما تعبر أيضاً عن إرادة مهذرة ومضیعة!!

الكل يقول: إن التصرفات الإسرائيلية، التي لم تتوقف منذ ثلاث سنوات مضت تهدف إلى تدمير «خريطة الطريق»، وانها تهدف إلى شلّ عملية السلام من خلال وضعها للعقبات أمام عملية السلام!!

والكل يقول ويصرح ويلمح انه مآكان لإسرائيل لأن تقف هذه المواقف الشاذة، وما كان لها أن تترك كل قرارات الأمم المتحدة، التي صدرت ضدها منذ إنشائها إلى اليوم لولا دعم الولايات المتحدة اللامحدود لها . . .

والكل يقول ويصرح، أن أوروبا تقف عاجزة أمام الموقف الأمريكي، والأصح أن يقال تقف متأمرة مع الموقف الأمريكي . . .

ومع هذا كله فحكوماتنا يصرون على خارطة الطريق، التي لم تعد موجودة لا شكلاً ولا مضموناً!!

والمسلمون يصرون للذهاب إلى البيت الأبيض، لتقديم الشكوى تلو الشكوى والرجاء تلو الرجاء إلى المتصهينين الذين

# حقيقة

## العلمون... والفلسفة

قال الإمام الشافعي - رحمه الله -  
من تأثر من المسلمين  
بالفلسفة وبالطريقة  
العلمانية في التفكير، مما  
أنتج ما يُسمى بعلماء  
الكلام من المسلمين: «لو يعلم  
الناس ما في علم الكلام  
من الأهواء، لفروا منه  
فراهم من الأسد».

## لا تياس ولا تخنغ

إذا أدمتكَ أنياب الليالي  
وراعك من زمانك ما يروغ  
فلا تياس ولا تخنغ وتخضع  
فشر الشرياس أو خنوع  
وجاهد في سبيل الله واصبر  
فريك شاهد وهو السميع  
وان ضاعت جهودك في حياة  
فعد الله جهدك لا يضيع  
إلهي والرضى قلبي وفكري  
وان نُصَح الأسي قلب وجيع

عصام الخطار

## الحجاج خابطاً

قال الحجاج لأبيوب بن القرية: أخطب علي هند بنت أسماء ولا تزدد عن ثلاث. فأتاهم، فقال: أتيتكم من عند من تعلمون، والأمير معطيكم ما تسألون، أفنتكم أم تردون؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. على الثيات والثياب، والغنى حتى الممات، جعلها الله ودوداً ولوداً وجمع بينكما. فرجع ابن القرية إلى الحجاج، فقال: أقر الله عينك، وجمع الله شملك، وأبنت ريعك، على البركة والخير.



# البلاغ

من وحي النبوة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَالَ:

« لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

إِنْ سَنَنْتَ؛ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ سَنَنْتَ،

لِيَعْزِمَ الْمَنَاءَةَ، فَإِنَّهُ لَا مَكْرَهَ لَهُ..»

متفق عليه

فجعل صيامك أخي بإحياء ليله  
بالقنوت بين يدي الله.. وتذكر  
أنك بحضورك لصلاة التراويح مع  
الإمام ترشح نفسك لخير عظيم،  
لعلك تصيبك نعمة من نعمات  
رحمة الله فتكون ممن يشملهم  
عفووه.. فتكون من عتقائه..،  
ومهما يكن أمرك فلا تحرم نفسك  
أجر القيام.. واصبر نفسك مع  
القائتين.. لعلها تصيبك دعوة  
صالحة من غمام أو يشملك عفو  
الله لعباده القانمين.

ولا تستأنس بالناس في ليالي  
رمضان.. وإنما اجعل أنيسك هو  
الله وحده.. الهج بذكره.. واغل  
به في ركعات خاشعات.. واتل  
كتابه.. وتمعن كلامه.. ثم أسأله  
فضله فإن جوده في رمضان  
عظيم.. وأسأله العفو.. فإنه عفو  
كريم.

الشيخ د. جاسم مهمل الجاسين

## الرئيس الأمريكي ترومان... واليهود

إن قرار الرئيس الأمريكي الأسبق «هاري  
ترومان» بالاعتراف بالدولة اليهودية،  
كان متمشياً مع خلفيته المسيحية  
المُتَهَوِّدة، في لحظة أوج المسيحية  
الصهيونية في أمريكا.

كان «ترومان» معمدانياً محافظاً،  
وتعتقد الممدانية المحافظة في العصمة  
الحرفية للكتاب المقدس. ويعتبر  
أنصارها، أن إقامة دولة يهودية، هي  
برهان واضح على تحقق التنبؤات  
التوراتية.

رها هلال- المصري بجريدة الأهرام المصرية

## فلسطين المحتلة

## سويسرا

## الرؤساء السابقون للموساد: سياسة شارون جنونية

يعقوب بييري: نحن نسير في اتجاه التدهور والكارثة في جميع المجالات

شالوم: نحن على حافة الهاوية، وما نقوم به يتناقض مع تطلعات السلام

حذر أربعة من رؤساء المخابرات الإسرائيلية السابقين، المجتمع الإسرائيلي من السياسة التي يتبعها رئيس الحكومة الحالي، ومحذرة من الخطر على مصير إسرائيل، إذا استمرت في سياساتها العسكرية ضد الفلسطينيين. واتهم المسؤولون الأربعة مختلف الحكومات الإسرائيلية، بأنها مسؤولة عن الوصول إلى طريق مسدود في عملية السلام، داعين إلى تفكيك فوري للمستوطنات.



«ثلاثين»  
مسؤولون عن الوصول إلى طريق مسدود في عملية السلام، داعين إلى تفكيك فوري للمستوطنات.

وقال رؤساء الأمن السابقون: إن إقدام حكومة «شارون» على إعادة احتلال الضفة الغربية، ومحاولة وقف الهجمات، التي يشنها المقاومون الفلسطينيون قبل التوصل إلى اتفاق سلام واستمرارها في توسيع المستوطنات اليهودية، خطوات مضللة.

وقال شالوم: «نحن على حافة الهاوية. كل مانقوم به من إجراءات يتناقض مع التطلع إلى السلام. وإذا لم نتراجع عن سياسة التمسك بأرض إسرائيل «فلسطين» الكاملة، ولم نبدأ في تفهم الطرف الآخر، فإنا لن نصل إلى أي شيء يتوجب علينا الاعتراف مرة واحدة وإلى الأبد بأن هناك طرفاً آخر أيضاً، طرفاً له مشاعره ومعاناته، ونحن ننصرف معه بصورة مخجلة وفخرية في كل شيء».

ويرى «يعقوب بييري»، أن «شارون» تحدث دوماً عن حلول وسط مؤلمة... وما من حلول وسط مؤلمة إلا إخلاء المستوطنات، ونحن نسير في اتجاه التدهور والكارثة في جميع المجالات، فإذا لم يحدث شيء ماكير، سنواصل العيش على أسنة الحرب، ونواصل التخطيط في الوحل وتدمير الذات.

ويأتي هذا الانتقاد الجريء وغير المسبوق إزاء معالجة الحكومة الإسرائيلية للصراع مع الفلسطينيين، بعد أسبوعين فقط من انتقاد رئيس الأركان الإسرائيلي الفريق «موشيه يعالون» القيود الصارمة التي تفرضها حكومة «شارون» المتطرفة على تنقلات الفلسطينيين بين المدن والقرى في الأراضي المحتلة، مما سيكون له نتائج عكسية تشجع بشن مزيد من هجمات المقاومة.

## حملة يشنها اليمين المتطرف السويسري

«لا للدعم الضريبي لمدارس القرآن!»

شن فرع حزب الشعب السويسري اليميني المتطرف في «كانتون زيورخ» حملة لإقناع الناخبين برفض مبادرة ستعرض على التصويت في ٣٠ نوفمبر الجاري. ويفتح أحد بنود هذه المبادرة للمجال أمام الاعتراف الرسمي بعدد من الجماعات الدينية، ومن بينها جماعات إسلامية. وقد جعل الحزب المتطرف شعاره في هذه الحملة «لا للدعم الضريبي لمدارس القرآن».

وأنارت حملة حزب الشعب جدلاً واسعاً خاصة وأنها ركزت على وتيرة الحرف من المسلمين وأن هذه الحملة مضمونها كاذب، حيث إنه لا توجد مدارس للقرآن في «كانتون زيورخ» من الأصل، كما أن بنود الاستفتاء تنص صراحة على أن الأموال الضريبية التي تحصل عليها أية جماعة دينية معترف بها رسمياً يجب أن تستخدم لأغراض اجتماعية مشتركة. وشددت الإذاعة السويسرية على أن موافقة الناخبين على مشروع الاستفتاء، لا تعني الاعتراف بصورة تلقائية بالجماعات الإسلامية المتواجدة في الكانتون. ولكي يحدث ذلك يجب على أي جمعية مثله تجالية دينية، أن تستوفي عدة شروط:

أولها: أن تكون قد تأسست في سويسرا منذ ثلاثين عاماً.

ثانيها: أن تقر بالمبادئ الأساسية للحقوق السويسرية، وعلى رأسها مبادئ المساواة بين الجنسين، والتسامح والسلام بين الجماعات الدينية المختلفة. وثالثها: أن تكون منظمة بصورة ديمقراطية، وأن تسهم معاملاتها المالية بالشفافية.

ومن الجدير بالذكر، أن عدد الحالية المسلمة المقيمة في «كانتون زيورخ» يزيد على ٦٥ ألف مسلم، وكان حزب الشعب السويسري اليميني المتطرف قد فاز فوزاً كبيراً في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي في سويسرا.

## باكستان تحظر ثلاث جماعات إسلامية

أعلنت الحكومة الباكستانية حظر ثلاث جماعات إسلامية، وبدأت في إغلاق أكثر من ٣٠٠ مكتب تابع لتلك المنظمات. عقب مزاعم أمريكية بظهور جماعات تحت أسماء جديدة، وفق ما أعلنه مسؤولون باكستانيون.

وقد وضعت السلطات الباكستانية الأجهزة الأمنية، في حالة ترقب قصوى في مختلف أنحاء البلاد، عقب القرار الذي اتخذته. وجاء القرار عقب لقاء رفيع المستوى بين القيادات الأمنية والقيادات العليا في البلاد، بما في ذلك الرئيس «بريز مشرف». وتشمل الجماعات الإسلامية التي تم حظرها كل من «إسلامي طريق باكستان» و«ملة الإسلام الباكستانية»، فضلاً عن «خدام الإسلام».

وقال وزير الإعلام الباكستاني شيخ رشيد أحمد: إن منظمة «جماعة الدعوة» قد وضعت تحت المراقبة بناء على ما يسمى بقائون مكافحة الإرهاب في باكستان. وقال مسؤول أمني: إن السلطات باشرت على الفور بإغلاق مكاتب الجماعات، بعد اتخاذ قرار منع الجماعات من ممارسة نشاطها. وتم اعتقال رئيس «جماعة إسلامي طريق باكستان» «علامة ساجد نكف» في مدينة روالپنڊي، وتمتد جماعة «نكف» من أكثر الجماعات معارضة للحكومة الباكستانية. وكانت السفارة الأمريكية في باكستان «نانسي باول»، قد أثارت مزاعم بلادها من أن بعض الجماعات الإسلامية، بدأت بالظهور تحت أسماء جديدة. وزعمت أن هذه الجماعات، تشكل خطراً كبيراً على باكستان والولايات المتحدة.

## أوغندا

## الأمم المتحدة:

## مليون أسرة

## أوغندية تعيش

## في العراء بلا مأوى

## لجنة دولية تقاضي بدمية أمريكية

## لطفاً تعلق بجهاها

تقدمت تلميذة مسلمة تم توجيه إنذارين بفصلها من المدرسة، لإصرارها على ارتداء الحجاب برفع دعوى قضائية ضد إدارة المدرسة التي تقع في «أركلاهوما»، وأكدت خلال الدعوى على أن إدارة مدرستها قامت بانتهاك حرية التعبير والدين، من خلال اتخاذ هذا الموقف المتعصبي منها.

وقالت صحيفة «ميركوري نيوز»: إن معهد «روثر فورده»، وهو منظمة للحريات المدنية تتخذ من «فرجينيا» مقراً لها، قد أقام الدعوى نيابة عن التلميذة المسلمة «ناشالا هيرن»، التي تبلغ من العمر ١١ عاماً والمتعلقة بمدرسة «موسكوجي» العامة بأوكلاهوما. وطبقاً للزماع التي ساقها فريق الدفاع عن إدارة المدرسة، فإن «هيرن» لم يتم إنذارها بالفصل بسبب ديني أو عرصري، وإنما لانتهاكها الذي الرسمي الخاص بالمدرسة، حيث يحظر على الطلاب والطالبات ارتداء القبعات أو أغطية الرأس أو ما شابه ذلك. ومن جهته، قال «الدون غليتشمان» -مدير مدرسة «موسكوجي» العامة- إن إدارة المدرسة أبرمت اتفاقاً مع أولياء أمور الطلاب، لمناقشة مثل هذه القضايا والمشكلات مستقبلاً، نقاداً للنهال إلى ساحات المحاكم..

أول اعتذار لمسؤول صربي  
عن جرائم البوسنة

اعتذر رئيس اتحاد صربيا والجيل الأسود لشعب البوسنة والهرسك، عن الجرائم التي ارتكبت أثناء حرب البوسنة، التي وقعت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

ويعد اعتذار الرئيس «سفيتوزار ماروفيتش» أول اعتذار لمسؤول صربي جاء أثناء الزيارة، التي قام بها للجامعة البوسنية «مرايفو».

وقال «ماروفيتش»: إن الذين قاموا بهذه الجرائم ملتبسون، ويجب أن يتحملوا مسؤولية ما قاموا به.

تجدر الإشارة إلى أن «فيوسلاف كوستونيك» الرئيس السابق لصربيا، كان قد رفض خلال زيارته الأولى للبوسنة عقب الحرب منذ ثلاث سنوات التصريح باعتذار مماثل.

صرح نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «إيجليند كانت»، بأن الحالة الإنسانية في شمال أوغندا قد تكون أسوأ حالاً من العراق على حد وصفه. حيث قال: إن منطقة شمال أوغندا تعيش حالة من الحرب الأهلية منذ ١٨ عاماً، وهي حرب يتحمل تبعاتها الأطفال، الذين اختطفتهم جماعة «جيش الرب للمقاومة». وأضاف: إن مليون أسرة يعيشون في العراء بلا مأوى، بعد أن شردتهم الحروب. وانتقد «إيجليند» زعيم «جيش الرب» جوزيف كوني، الذي يشن حرباً ضد نظام الرئيس الأوغندي «يوري موسيفيني» العلماني منذ عام ١٩٨٧، ويسعى إلى استبدال الدستور الأوغندي بالوصايا العشر الواردة في العهد القديم، كما يدعي أن له قوى خارقة، وأنه يوحى إليه. وقد اختطفت جماعة «جيش الرب للمقاومة» ٢٠ ألف طفل، خلال الخمس سنوات الماضية، وأجبروهم على محاربة الجيش الأوغندي. ويتم إخضاع الأطفال لنظام صارم يتسم بالعنف الشديد، حيث يجبر قادة «جيش الرب للمقاومة» الأطفال على المشاركة في قتل آخرين في أعقاب خطفهم، والأطفال للظفوف ملوكون لقادة «جيش الرب للمقاومة»، حيث تخصص الفتيات للقادة، في إطار زواج قسري ويحتجزون فعلياً كإماء لأغراض المتعة الجنسية، كما يُرسل جميع الأطفال الذكور للقتال وعمليات السطو المسلح.

## بعد تفجير كنيسين يهوديين في اسطنبول

# التفجيرات تتواصل في تركيا وتقتل القنصل العام البريطاني



لاحقاً. وروى أحد الشهود أنه رأى سيارة قذمت مسرعة وصدمت البوابة الرئيسية للقنصلية.

وفور وقوع الحادث وجهت وسائل الإعلام التركية أصابع الاتهام إلى جماعة معروفة باسم «إي بي دي بي إيه سي» التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي.

وفي أول رد فعل رسمي تركي على الحادث، قال: وزير الخارجية التركي «عبدالله غول»: إن تركيا «لن تدعن للإرهاب».

بعد أقل من أسبوع على تفجير كنيسين يهوديين في اسطنبول بهجومين انتحاريين تحولت المدينة التركية مجدداً إلى مسرح لموجة انفجارات جديدة أغرقتها بالدماء وحصدت حوالي ٣٠ قتيلاً وأكثر من ٤٠٠ جريح. وبدأ يوضح أن الهجمات كانت موجهة ضد المصالح البريطانية، حيث استهدف أحدها القنصلية البريطانية في المدينة، فهدم جزءاً من مبناها، وقتل فيها القنصل البريطاني العام «ووجر شوروت»، ومازال ٣ أعضاء آخرين مفقودين، بينما هز انفجار ثان فرعاً رئيسياً للبنك «اتش. اس. بي سي» وهو البنك الوحيد في تركيا، الذي تعود ملكيته بالكامل لجهات أجنبية منذ عام ١٩٩٠.

وأوضح شهود عيان، أن التفجيريين الكبيرين نما خلال صليتين انتحاريتين بواسطة سيارتين مفخختين. وقد أكد وزير العدل التركي ذلك

## ماليزيا

## الحكومة ترفض مشروع حزب الإسلام

رفضت الحكومة الماليزية مؤخراً بزعامة رئيس الوزراء الجديد «عبدالله أحمد بدوي» مشروع إقامة دولة إسلامية، معتبرة أن ذلك من شأنه أن يعيد الاستثمار الأجنبي، ويعطل التقدم الاقتصادي ويس التوسع العرقي بالبلاد. وكان حزب الإسلام الماليزي، قد أعلن في وقت سابق عن خططه، لجعل الشريعة الإسلامية، قانوناً للبلاد.

وينص الدستور الصادر عام ١٩٥٧ على أن ماليزيا دولة ديمقراطية متعددة الأديان، رغم أن الإسلام يعد الدين الرسمي للبلاد.

وفي إطار دعواته للشريعة الإسلامية وعد «حزب الإسلام» غير المسلمين، الذين يمثلون ٤٠٪ من سكان البلاد البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة بحق الاختيار بين أن يحاكموا حسب الشريعة أو حسب القانون العلماني القائم، في حين يخضع المسلمون لإجبارياً لحكم الشريعة.

وحزب الإسلام، هو أحد أقدم وأكبر الأحزاب الماليزية، ويتولى الحكم في ولايتين من الولايات الماليزية، حيث تطبق أحكام الشريعة.

## بريطانيا

## المجلس الإسلامي البريطاني: تعرض للتمييز المنصري بدعوى الإرهاب

أعرب المجلس الإسلامي في بريطانيا عن غضبه إزاء ممارسات الشرطة البريطانية بحق الشيخ «يوسف موتالا»، أحد الزعماء الإسلاميين البارزين.

وأوضح المجلس الإسلامي أن «موتالا» خضع للاعتقال والاستجواب لمدة سبع ساعات من قبل الشرطة في مطار «هيثرو» في لندن، حيث كان الشيخ يستعد للسفر لأداء فريضة العمرة خلال العشر الأواخر من رمضان.

وبعث أمين عام المجلس «إقبال ساكراني» في رسالة عاجلة إلى وزير الداخلية البريطاني «ديفيد بلانكيت» قال فيها: إن الشرطة ووزارة الداخلية لم تعط أي منها ما يبرر أساليبها غير المقبولة في التعاون مع الشيخ يوسف.

وشدد على أن هناك قلقاً حقيقياً من أن المسلمين في بريطانيا يخضعون حالياً للتحقيق والتصوير من قبل أجهزة الأمن، ويعترضون للتمييز المنصري تحت ذريعة مكافحة الإرهاب. وقال: «لأسف، الثقة بجهاز الشرطة البريطاني مازالت مفقودة بين أفراد المجتمع الإسلامي».

## استاذ علم الأجناس في الجامعة الأمريكية يعلن إسلامه

أصبح حديث الجامعة الأمريكية في القاهرة هذه الأيام عن استاذ «علم الأجناس» الذي أعلن إسلامه مؤخراً.

حيث أسلم الدكتور «دونالد كول» أمام شيخ الأزهر، فبعد ٣٥ عاماً من الحياة والبحث والتدريس في العالم العربي الإسلامي نطق الدكتور دونالد كول «سابقاً» عبد الله طالب دونالد كول «حالياً»، بالشهادتين في مسيخة الأزهر الشريف.

وكان إشهار «عبدالله طالب كول» إسلامه مفاجأة للكثيرين من طلابه ومعارفه، لكن أصدقائه القريبين توقعوا ذلك، وإن كان توقعهم تأخر بعض الشيء.

قال «كول»: «تمكنت من الفرار من المشاركة في حرب فيتنام وبدلاً منها أمضيت الفترة بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٠ في ربيع للمملكة العربية السعودية، والحمد لله الذي مكنتني من العيش في الرياض القديمة، حيث كان أذان الصلاة المنطلق من مآذنها الألف من القوة، بحيث يدفعني دفعا إلى التفاعل معه.

واعتكر «كول» الليلة الأولى من الشهور الـ ١٨، التي أمضاها مع البدو في الربع الخالي والمنطقة الشرقية، إذ وجد نفسه يقوم من دون تفكير إلى صلاة الجمعة: لم أكن مسلماً وقتها، لكنني في نفسي كنت على يقين بأن الله الخاص بهم هو ربي أنا كذلك.

ومنذ أسلم أقبل «كول» على الفروض والصلاة في أحد المساجد، وقال: داخل المسجد نفق جميعاً

سواسية، لكن الأمر يختلف في المشي. ومن يوم إسلامه أمام شيخ الأزهر يقول: استقبلني شيخ الأزهر بنفسه، وأسلمت على يده، وحين سألتني عن رحلتي إلى الإسلام بسب استغراقها وقتاً طويلاً، أجزتني في الرد، فقال: أنت استاذ جامعي، ونحب أن نسمع منك باستفاضة، فاستفسرت وقلت: كان أجددي بين المستوطنين الأوروبيين الأول في فيرجينيا وقد فرأوا من الاضطهاد الديني والكتب السياسي، وجاهدوا لتأسيس مجتمع جديد يركز على الاحترام والحرية وأنا أسير على خطاهم، لقد هاجروا عبر المحيطات والغارات، وكذلك أنا، هم أتبعوا الإنجيل المقدس، لكنهم لم يعرفوا القرآن، أما أنا فعرفته، ومهمتي حالياً هي نشره.

## طرد نائب ألماني من الحزب لوصفه اليهود بـ «المجرمين» المسلمون في رمضان يمتنون سماع الأذان والمحراتي!!

يشهد عدد المسلمين في ألمانيا تنامياً كبيراً، ومع زيادة هذا العدد تزيد المظاهر الإسلامية داخل الدولة، كما يزيد اهتمام الإعلام بأوضاع المسلمين وما يقومون به. وما زالت إفاضة صوت ألمانيا تقوم بجولاتها، لتعترف على آراء المسلمين في الصيام في ألمانيا.

وقد التقت الإذاعة بطلاب جامعي يجلس مع زملائه في أحد المطاعم دون أن يأكل؛ ويسأله عن سبب ذلك أجاب أنه صائم، وأشار إلى الجو الخاص، الذي يصنعه الطلاب المسلمون في الجامعة، مثل إعداد الأفعات الجماعية والصلاة في جماعة. لكنه شدد على أن: «الصيام في بلد إسلامي أفضل، على الأقل يستطيع الإنسان سماع صوت الأذان».

أما صاحب المطعم المسلم ويدعى «حسن» أشار إلى أن المواطن الألماني، يدرك معنى شهر رمضان، والصيام من خلال وسائل الإعلام ويتعامل باحترام مع المسلمين. بينما قال «صهيب»: إن كثيراً من الشباب العرب غير المتدينين يوافقون على الصوم انطلاقاً من عادة أو لتخفيف أوزانهم «ومنهم من يعود إلى الله فيبتعد عن الكحول».

والثقت الإذاعة في محل حلويات بشاب سوري الجنسية، والذي تحدث عن شوقه لسماع صوت الأذان والمحراتي، ووجبة الطعام التي تعدها والدته، ويجلس حولها كل أفراد العائلة.

ومن جهة أخرى أعلن مسؤول بحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الألماني، أن الحزب قرر طرد «مارتن هومان» أحد النواب المثيرين للجدل من تكتل الحزب بالبرلمان، بسبب تصريحات مناهضة لليهود، أدلى بها في أكتوبر الماضي.

وكان «هومان» قد قال في اجتماع محلي في أكتوبر الماضي: إنه يمكن اعتبار اليهود مثل الألمان أمة من «المجرمين»، لارتكاب كثير من البشاعة من أصل يهودي عمليات قتل جماعية، خلال الثورة الروسية عام ١٩١٧.

## تركي

### تعيين نساء مساعدات للمفتين

صرح وزير الشؤون الدينية التركي «محمد

إيدن»، أنه عاقد العزم على جعل العاصمة القرة «مركزاً لمفهوم الإسلام الجديد»، وقال خلال مناقشة ميزانية وزارة الشؤون الدينية في البرلمان أن هناك نحو ٧٤ ألف رجل يعملون في الوزارة

مقابل ٢٦٠٠ سيدة فقط، لذا، فقد تقرر تعيين سيدة مساعدة لكل مفت في المحافظات والمدن التركية، بدءاً من المدن الكبيرة وحتى تأخذ المرأة مكانتها في مختلف المجالات.



بعد المعايير الجديدة لفحص الكتب والمصنفات

# هل يتراجع مجمع البحوث الإسلامية عن مصادرة الكتب وحجب النشر؟

في خطوة جديدة من خطوات الرقابة على الكتب والمصنفات الفنية بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، قام أحد أعضاء المجمع بوضع عدة معايير لمراجعة وفحص الكتب قبل اقرار نشرها، ونظراً لأن مجلس المجمع أقر هذه المعايير والضوابط، وتم التنبيه على الفاحصين للالتزام بها، نحاول في هذا التحقيق الإشارة إليها في ايجاز ونشر انطباعات العلماء والمفكرين حولها، بعدما أثير في الآونة الأخيرة من أقوال تدعو إلى تقليص دور المؤسسات الدينية في مراجعة ورقابة الكتب والمصنفات الدينية.



## مجرد تقارير

في الوقت نفسه يدعي أناس آخرون، أن المعايير الجديدة تعتبر استجابة لضغوط داخلية وخارجية، لتحسين صورة أداء المؤسسة الأزهرية في المرحلة القادمة، لأنه بناء على هذه المعايير سيكتفي مجمع البحوث الإسلامية بكتابة تقارير عن الكتب دون مصادرتها، ويتم رفع التقارير حول الكتب الدينية إلى الجهات المسؤولة لتتخذ هي قرار المصادرة من عدمه، رغم أن القانون المصري في مادته ١٠٣ لسنة ١٩٦١ حدد مهمة المجمع في تتبع ما ينشر من أعمال حول الإسلام والتراث الإسلامي، وكذلك المصنفات الفنية التي تمس العقيدة، وبذلك سبق له إصدار قرار بحجب ظهور الصحابة في الأعمال التلفزيونية، واعترض على رواية «أولاد

## ما يقوله الأزهر ملزم للجميع في طبع المصحف والأحاديث النبوية

التوزيع، فالاختلاف الفكري سنة من سنن الله، وكذلك الحال مع الاختلافات المذهبية بين مذاهب الأمة، التي استقرت أدلتها في تراث الإسلام، فمن حق المذاهب المختلفة أن تعرض أفكارها ورؤاها بعيداً عن الغلو والشذوذ. ثالثها، لأن الأمة بمذاهبها المعتمدة، قد اتفقت على أن هناك معلوماً من الدين بالضرورة لم تختلف فيه الفطرة السليمة، فإن للمجمع حريص على عدم قبول أي فكر ينقض أو يخالف هذا المعلوم، وهو على وجه التحديد نوابت الإيمان وأركان الإسلام: الإيمان بالله

حارتنا للأديب «فجيب محفوظ» وسيناريو فيلم «الهاجر» الذي أخرجه «يوسف شاهين»، «ووليمة لأعشاب البحر» لـ «حيدر حيدر».

أما الكتب والمصنفات التي ستعرض على المجمع في المرحلة القادمة، فسيتم وضع الضوابط والمعايير التالية في الحسبان عند إجازتها:

**أولها:** أنه ليس من مقاصد للمجمع، ولا من اختصاصاته مصادرة الكتب، فالمصادرة منوطة بالسلطة القضائية بنص القانون، ومهمة المجمع هو إبداء الرأي الشرعي فيما يحال إليه.

## ضوابط الاختلاف

**ثانيها:** إن اختلاف المجمع في الرأي أو المذهب مع مؤلف الكتاب، لا يمكن أن يكون سبباً للمصادرة بحجب الكتاب عن الطبع أو

وبصفات كماله وأسمائه الحسنى، والإيمان بالوحي الإلهي، والكتب السماوية جميعها والإيمان بالغيب والحساب والجزاء وبأركان الإسلام الخمسة.

### الحفاظ على الهوية

**رايها،** لأن لكل أمة مقدساتها، ومنظومة قيمها وأخلاقياتها، ورموزها الدينية والفكرية وبطولاتها التاريخية، فإن الحفاظ في عالم الفكر والآداب والفنون على المكانة السامية لهذه المقدسات والقيم والرموز، هو مقصد من المقاصد التي تمثل معياراً للقبول والرفض في عالم الثقافة والأفكار، وكما أن للأمة ثوابتها الدينية، فلها أيضاً ثوابتها الحضارية التي تمثل الجوهر الذي يميزها عن الأمم والحضارات الأخرى عبر الزمان والمكان، وهو المعبر عنه بالهوية الحضارية، والحفاظ على الهوية الحضارية للأمة أحد المقاصد في عالم الثقافة والأفكار.

### فكر الفتنة

خامساً: أن إقامة الدين تقضي الحفاظ على وجود الأمة الإسلامية ونهوضها وتقديمها، فإن للمجمع حريص على رفض كل فكر يشق صف الأمة، ويهدد وحدتها، سواء جاء هذا التهديد في صورة مذاهب تنسب إلى الإسلام أو فكر واغد يسعى لتفريق صفوف المسلمين.

### فحص الإيجابيات والسلبيات

سادساً: إذا كان وارداً في فكري فكري، وكتابات أي كاتب اختلاط الثبث بالمسمن، فإن ترشيد العمل الفكري موضوع الفحص مقدم على التوصية بحجبه، فمهمة الفاحص تصحيح الأخطاء قبل الرفض الكامل للكتاب، وذلك إنقاذاً للعمل الفكري واخذاً بيد الكاتب. أما إذا كان الكتاب قد طبع بالفعل، فإن الموقف يكون الموازنة بين ما في الكتاب من إيجابيات وسلبيات

لها علاقة وثيقة بالثوابت، وبين ما فيه من منافع وما فيه من مضار تلحق بالثوابت بقيت لا طناً، فإذا رجحت كفة الإيجابيات أجزى الكتاب، وإذا رجحت كفة السلبيات كانت التوصية بعدم الإحازة.

### سلطة المصادرة

وبداية يعلق الشيخ أسيد وفا أبو عجور الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية على كل ما يثار بأن المجمع لا يصادر كتباً أو مصنفات فنية، لأنه لا يملك من الأساس سلطة المصادرة أو الحجر على الأفكار، وإنما دورنا ينحصر في تقديم التقارير فقط بشأن ما يعرض علينا، فنحن ندلي برأينا في المؤلفات والمصنفات، من خلال إدارة البحوث والتأليف والترجمة، ثم مجلس للمجمع الذي يضم نخبة من علماء العالم الإسلامي، يتم اختيارهم لمكانتهم العلمية من مختلف الدول وفي شتى فروع العلم، وإذا كانت هناك توصية بالحجب أو المصادرة، فالسلطات المختصة هي التي تنفذ ذلك، لأنه ليست بالمجمع قوات لمصادرة الكتب والأفكار من الأسواق.

### فتوى مجلس الدولة

وقد سبق لفضيلة شيخ الأزهر د. سيد طنطاوي، أن خاطب الجمعية العمومية لقسامي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لإصدار فتوى قانونية حول تحديد اختصاصات كل من الأزهر الشريف ووزارة الثقافة، في التصدي للأعمال الفنية والمصنفات السمعية والسمعوية البصرية، التي تتناول قضايا إسلامية أو تتعارض مع الإسلام، ومنعها من الطبع أو التسجيل أو النشر والتوزيع والتداول إعمالاً للصلاحيات المخولة لكل منهما بمقتضى القوانين واللوائح، وأصدرت الجمعية العمومية لقسامي الفتوى والتشريع برئاسة المستشار «طارق البشري»



• سيد وفا عجور

**سيد وفا عجور  
أمين عام المجمع  
دورنا ينحصر في  
إبداء الرأي...  
والمصادرة تقوم بها  
جهات أخرى**

### العلماء

**- التوصية بمنع  
النشر لا مفر منها  
عند إنكار ما هو معلوم  
من الدين بالضرورة**

### جال القانون

**- آراء المجمع لها  
حجيتها أمام القضاء  
والطعن عليها لا يشينها  
- أحكام القضاء بإلغاء  
توصية العلماء يمكن  
الطعن عليها  
بالإدارية العليا**

حينذاك فتوى، أكدت فيها أن الأزهر الشريف هو وحده صاحب الرأي الملززم لوزارة الثقافة في تقدير الشأن الإسلامي، لترخيص أو عدم الترخيص بالمصنفات السمعية والسمعية البصرية، وإن الأزهر هو الهيئة التي أناط بها المشرع الوضعي حفظ الشريعة والتراث ونشرهما، وحمل أمانة الرسالة الإسلامية إلى كل الشعوب بالتصدي لأداء هذه المهام. وفضيلة شيخ الأزهر هو صاحب الرأي فيما يتصل بالشؤون الدينية ومجمع البحوث الإسلامية، وما يتبعه من إدارات بما فيها إدارة البحوث والنشر - هو من له ولاية مراجعة المصنفات الشريفة والتصدي للمؤلفات والمصنفات، التي تعرض للإسلام وإبداء الرأي فيها.

## الحرية وجموح العقل

أما الدكتور «عبد الرحمن العدوي» عضو مجمع البحوث الإسلامية، فيؤكد أن المجمع لا يستخدم حق التوصية بالحبس أو منع النشر، إلا في أضيق الحدود، وفي الحالات التي يخرج فيها المؤلف عن حرية الفكر إلى إنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة، نُس أماناً إلا التوصية بالمصادرة ومنع النشر، لأن هناك فرقاً كبيراً بين حرية الفكر وبين جموح العقل، الذي يدفع أحياناً إلى عدم الالتزام بشوايت الشريعة عند الكتابة أو التأليف.

## مشكلة التولية

ويؤكد الدكتور «محمد رأفت عثمان» أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة وعضو المجمع، أن استخدام حق التوصية بالحبس والمصادرة ليس تدخلاً من أعضاء المجمع، بل هو حقهم القانوني والعلمي، عندما يتناقض الكتاب أو المصنف الفني مع العقيدة الإسلامية أو يحاول المساس بها من قريب أو بعيد. وهذا الحق لا يستخدم بصورة متسعة

العلية، إلا أن حكم القضاء الإداري واجب النفاذ حين صدور حكم المحكمة الإدارية العليا، وبالفعل أصدر القضاء الإداري مؤخراً حكماً بإلغاء قرار مجمع البحوث الإسلامية بشأن بعض الكتب الدينية.

## أراء ملزمة

ويشير المستشار «نصر جعفر» إلى أن رأي مجمع البحوث الإسلامية يكون ملزماً في طبع المصحف الشريف والأحاديث النبوية، حسبما ورد في المادة الأولى من القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٥، الذي أتاح منح صفة الضبط القضائي للعاملين به في تطبيق القانون وفرض عقاب جنائي على المخالفين له، أما قرارات وتوصيات المجمع في الكتب الدينية، فيمكن الطعن عليها، وإن كان رأي الأزهر مثملاً في المجمع له اعتباره أمام المحاكم التي تنظر في كل حالة من حالات الطعن على حدة، حسب المستندات، والأدلة، والبراهين المقدمة من كل طرف.

## ٣ آلاف كتاب شهرياً

ويقول الشيخ «عبد الفتاح جعمان» الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الإسلامية: نحن ندرک أن الفاحص للكتب والمصنفات الدينية بالمجمع بشر كثيره من بني البشر قد يجانبه الصواب، لذلك يمر العمل الواحد على أكثر من فاحص قبل التوصية بحجبه علماً، بأن المجمع يضم عدداً كبيراً من الفاحصين المؤهلين علمياً، لفحص الكتب والمصنفات، بالإضافة لأكثر من ثلاثمائة عالم في مختلف التخصصات يستعين بهم المجمع، لذلك يفحص المجمع أكثر من ثلاثة آلاف كتاب كل شهر، فإذا حدث طعن في قرار المجمع حول كتابين أو أكثر أمام القضاء، فإن ذلك لا يقلل من الجهد المبذول أو من قدرة علماء المجمع على تقييم الكتب والمصنفات.

تسيء إلى حرية الرأي والإبداع كما يشيخ البعض، بل يستخدم بعد قرارات متأنية وفاحصة وتبادل الرأي والرأي الآخر بين العلماء، وأبسط مثال على ذلك عندما أثبتت ضجة حول رواية وليمة لأعشاب البحر شاركت أنا والدكتور «عبد الرحمن العدوي» في وضع تقرير حولها وعرض على مجلس المجمع قبل مصادرة الرواية.

## مع إجماع العلماء

ويرى الدكتور عبدالمعطي بيومي عضو المجمع والعميد السابق لكلية أصول الدين، أن الذين يتهمون المجمع بالتعسف في استخدام حق التوصية بالمصادرة هم أنفسهم الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها، عندما أبدى المجمع بعض الملاحظات على كتاب (أبي آدم) واعتبرها من محاولات الاجتهاد الفكري التي يمكن الرد عليها، وتساءلوا حينها لماذا اكتفى أعضاء مجمع البحوث بمناقشة الكتاب ولم يستخدموا حق التوصية، بحجبه ومصادره؟

ويشير الدكتور «عبدالمعطي» إلى أن أراء المجمع تصدر دائماً في مختلف القضايا بإجماع العلماء، والدليل على ذلك أنني كان لي رأي فقهي بإجازة تأجير الأرحام، ولكن عندما أصدر المجمع بياناً بتحريم ذلك، كنت ملزماً برأي المجمع باعتباري عضواً من أعضائه.

## إلغاء قرارات المجمع

بينما يؤكد المستشار «نصر جعفر سلامة» المستشار القانوني بوزارة الكويت، أن رأي مجمع البحوث الإسلامية في الكتب والمصنفات الفنية يمكن الطعن عليه أمام محاكم القضاء الإداري، سواء كان هذا الرأي قراراً أو توصية، وإذا ألغيت محكمة القضاء الإداري قرار المجمع يجوز للأزهر الشريف الطعن على أحكام القضاء الإداري أمام المحكمة الإدارية



# كان خلقه القرآن

برعاية حضرة

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

مُسَاقَمَةُ الْكُتُبِ الْكُبْرَى

## الحق في القرآن

السنة الثامنة - 2004م

جوائز أكثر من  
**100,000 د.ك**

### شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة
- يكون ترشيح المتسابق عن طريق إحدى الجهات المشاركة
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للتسابق فيها مرة أخرى

آخر موعد للتسجيل 2003/11/23



**804777 (1114 - 1119 - 1121)**

# المجاهد الشهيد «سيد قطب» وأهم حركات الجهاد في العالم الإسلامي



الشهيد / سيد قطب

وقد جاءت رسالة الإسلام خاتمة الرسالات بعد نضج البشرية ووشدها، وقد أرسى الله بها قواعد العدل وإنصاف الفقراء من الأغنياء بالزكاة، لكي يشعر الغني الكاسي بحاجة الفقير العاري، وحتى يتأخروا في ظلال الإسلام، وقد رفع الإسلام مبادئ العدل والصدق والأمن والأمان والوفاء، وحرم الظلم والكلب والفنر والخيانة وأكل حقوق الغير بالباطل، وأمن الإسلام بكل الرسالات السماوية وكتبها المنزلة، قال تعالى: «أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وسلاطنته وكتبه ورسله لا نفوق بين أحد من رسله»، وأن التكاليف لإسعاد الإنسان، قال تعالى: «لا يكلف الله نفساً إلّا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت»، وأن في تكاليف الإسلام سمو ورفعة للإنسان، وأن رسالة الإسلام خاتمة الرسالات، وأنها للإنسانية كافة، وقد أوجز الله رسالة الإسلام ومبادئها السامية، فقال تعالى: «أمن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزي إلّا مثلهما وهم لا يظلمون» قل إنني هادي وبني إلى صراط مستقيم ديناً

جاءت رسالة الإسلام لإسعاد الإنسان، الله هو الخالق جل جلاله وهو الأعلّم بما يصلح مخلوقه، ومنذ نشأة البشرية حدد للإنسان منهج صلاحه وصلاحه، فقال تعالى: «فأما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى» ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضكاً هذا هي حياته الدنيا ونحشره يوم القيامة أجمع» قال رب لم حسرتني أجمع وقد كنت بصيراً قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى» أي خسر الآخرة.

قيماً ملة إبراهيم خنياً وما كان من المشركين» قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»، وقد ارتقى الرميل الأول بالإسلام، وحطموا ملك كسرى عبدة النار وملك قيصر عبدة الأصنام والأحجار.

## المجاهد الشهيد «سيد قطب» وتفسيره «في ظلال القرآن»

تعتبر حركة جماعة الإخوان المسلمين، التي قام بها الشهيد «حسن البناء كبرى الحركات الإسلامية المعاصرة، وهي الأم لكثير من الحركات الإسلامية وإن اختلفت الأسماء، وقد أحدثت الوعي السلفي في العالم الإسلامي، وفجرت طاقات الشباب المسلم، لحمة دين الإسلام، وأعزز شريعته، وإعلاء كلمته، وبناء مسجده واستعادته لكانته، وقد برز من هذه الجماعة العالم الفز والمفكر الملهم الشهيد «سيد قطب»، الذي فجر طاقات الفكر الإسلامي، وكشف عن مفاهيمه الصحيحة في وضوح وجلالة بالرجوع إلى الله، والعودة بالحياة إلى منهج الله، الأعلّم بما يصلح الحياة الإنسانية، وإنقاذها من ضاعها وتخطها،

وقد لقي الرجل ربه شهيد عقيدته وصدق إيمانه، وترك تراثه الفكري وفي مقدمته كتابه في تفسير القرآن المعروف في المكتبة الإسلامية «في ظلال القرآن».

## «سيد قطب» العالم السلفي المؤمن التقى

من عاشوا الشهيد «سيد قطب» أيام سجنه، وخلال محاكمته ومحتته، لأنه كان يقول: «لا إله إلّا الله وأن ربي الله، يقول الشيخ «مصطفى العالم» من علماء الأزهر بمصر: إنه زامل الشهيد «سيد قطب» في سجنه، حيث كان كل منهما في زنزاة انفرادية متجاورتين وكان كتاب الله رفيق «سيد قطب»، وأن السجنين قد أشفقوا عليه، وتركوا معه القرآن الكريم، وبعض الأوراق التي كان يسجل فيها خواطره، وكانوا يخافون من عقاب الله لو حرموه من القرآن الكريم.

## سجل «في ظلال القرآن» وهو بين القضايا للأعداء

ويؤكد الشيخ «مصطفى العالم»، بأن الشهيد «سيد قطب» قد سجل خواطره والهياماته في

ويوضح أهدافها ومقاصدها، ثم يشرح في التفسير، ويركز على إيقاظ الوعي، وتصحيح المفاهيم، وربط الإسلام بالحياة وأنشطتها على سعة علمنا كله، وفي ظلال القرآن فإنه بحق ثروة علمية إيمانية اجتماعية يحتاج إليها كل مسلم.

## كمال الإيمان كما طبقه السلف هانصروا وسادوا

المسلمون على طول تاريخهم يكون النصر في ركابهم، إذا ما التزموا بمنهج الله، وتعهدوا كما أمرهم ربهم، مع التزامهم بتعاليم الإسلام كما بينها الله تعالى في أول سورة الأنفال: «... فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين» إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون\* الذين يقيمون الصلاة وما ورثناهم يبلغون\* أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم».

هكذا فهم الرعيل الأول بتعاليم الإيمان، وطبقوها كاملة، وتواصروا بها، فسادوا وتفوقوا وارتفعوا، وحطموا ملك كسرى عبدة النار وملك قيصر عبدة الأحجار والأصنام، وأقاموا على أنقاض الفرس والروم أمة اتسمت بالعدل والحق وحسن الإدارة، وتفوق الرعيل الأول من الجهل والجاهلية إلى علماء أفاضل، وصاروا سوانح التاريخ ونوادير العصور والأزمان وعظماء الرجال، وصار «صهر بن الخطاب» جبار الجاهلية قمة في عدالة الحاكم، وكان يقول: «لو أن بغلة عسرت بالمراق لكننت مسؤولاً لما ذالم أهد لها الطريق»، وقال لمن أخطأ في فهم العدالة الحق: «متى استعبدتم الناس وقد ولطقتهم أئمتهم أحباراً»، وأمر بالقصاص منه، وقس، على ذلك تفوق أبي عبيدة بن الجراح، وأخليفة

## سيد قطب لقي ربه شهيد عقيدته وصدق إيمانه وفجر طاقات الفكر الإسلامي وكشف مفاهيمه الصحيحة

## كتب «في ظلال القرآن»، وهو في السجن ينتظر تنفيذ حكم الإعدام وانتهى فيه إلى أنه لا منفذ للإنسانية إلا بالسير على منهج الله

## الملك فيصل بن عبد العزيز يتدخل لإنقاذ «سيد قطب» من حبس المشنقة، ولكن «جمال سالم» يصّر على الإعدام ويشرف عليه بنفسه

دخل حصني أمته من عليا، وليس على أهل لا إله إلا الله وحشة عند الموت ولا وحشة في القبر ولا وحشة عند الحساب»، وقال تعالى: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون\* نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة». إن الاحتكام إلى منهج الله ليس نافذة ولا تطوعاً ولا موضع اختيار، إنما هو الإيمان والإفلا إيمان، قال تعالى: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم».

«سيد قطب» يأتي أولاً بظلاله في مقدمة كل سورة، يربط بين أجزائها،

ظلال القرآن، وهو بين قضبان السجن، ينتظر تنفيذ حكم الإعدام، ويقبض أحد البارزين في جماعة الإخوان الشيخ «مناع القطان» مدير المعهد العالي للقضاء بالرياض في كتابه القيم «مباحث في علوم القرآن»، ويقول في تقييمه لتفسير «في ظلال القرآن»، تعتبر حركة الإخوان المسلمين التي قام بها الشهيد «حسن البنا» المجاهد، الذي دعا في دعوته إلى ما كانت عليه حياة السلف الصالح، ونبذ الفاسد الأخلاقية ومحاربة الإقطاع، حيث كانت هناك قلة من المصريين يملكون الأرض وما عليها لمساحات شاسعة ويجمعون المال الوفير.

## أثر جماعة الإخوان المسلمين

ولا يستطيع أحد أن ينكر فضل جماعة الإخوان المسلمين فيما أحدثته دينياً وعلمياً وأخلاقياً في العالم الإسلامي كله، مما فجر طاقات الشباب المسلم لخدمة الإسلام، وبرز من رجال هذه الجماعة الفكر الإسلامي الشهيد «سيد قطب»، الذي فلسف الفكر الإسلامي وكشف مفاهيمه الصحيحة في وضوح وجلاء حتى لقي ربه شهيداً، والكتاب تفسير كامل للحية في ضوء القرآن وهدي الإسلام، عاش مؤلفه في ظلال الذكر الحكيم يتدفق حلالة القرآن، ثم يعبر عن مشاعره تعبيراً صادقاً انتهى فيه أنه لا إنقاذ للإنسانية إلا بالسير على منهج الله، الذي يتدفق البشرية من شقاها ومن شقوتها، وأنه لا راحة لهذه البشرية ولا طمأنينة لهذا الإنسان ولا رفعة ولا بركة ولا طهارة ولا تناسق مع سنن الكون وفطرة الحياة... إلا بالرجوع إلى الله القائل: «فاقم وجهك للدين خفيّاً فطره الله النبي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون\* مينيبن إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين\* من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون». وفي الأثر «لا إله إلا الله حصني، ومن

الذي أمر الله به في محكم كتابه، ودعا إليه في مواضع كثيرة ووعد النصر، قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ**، وحدد معالم المنصورين، فقال تعالى: **«الَّذِينَ إِذَا مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَخْلَصُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ لَئِنْ عَاقَبْتُمْ لَأَزِيدَنَّ لَهُمْ سُلْطَانًا هَؤُلَاءِ قَوَاعِدَ الْجِهَادِ مِثْلَ مَا كَانَ عَلَيْهِ سُلْطَانُ الصَّالِحِ**، وأزكروا روح الجهاد في شباب الأمة، فمنهم من انتصر وحقق أهدافه ومنهم من لم يتمكن، لأن المواجهة كانت كبيرة وشرسة.

## ملخص الأفكار

### لجماعة الإخوان المسلمين

- أن خير النفوس الإنسانية تلك النفس، التي ترى سعادتها في إسعاد الناس، وإدخال السرور عليهم، وإرشادهم للفضيلة.
- أن العمل الجليل، هو الذي يتجاوز بتناجه الإنسان وأسرته إلى أمته وبنينا.
- أن أعظم الغايات التي يجب أن يسعى إليها المسلم التقى العاقل، هي اتباع منهج الله سعيًا لرضاه ورضوانه.
- أن الأمة العربية والإسلامية قد تأثرت بالحضارة المادية في أمورهم، ويجب عليهم تصفية تلك الحضارة بمصفاة الإسلام، والأخذ بالصالح، وترك الفاسد، وأن تقلدهم في التفوق الصناعي والزراعي والبناء، وتتجنب كل ضار أو ملهي للشباب.
- السعي بكل جد وبكل جهد إلى فضائل ما كان عليه السلف من التفوق العلمي، وأن لا تكون عائلة على غيرنا بدون وعي، رحم الله الشهيد «حسن البناء»، ورحم الشهيد «سيد قطب»، وكل شهداء الإسلام من السلف ومن الخلف، ورضي الله عنهم في جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، ونصر الأمة ضد أعدائها، وأمام الهجمة الشرسة التي تقع على أمنا العربية والإسلامية آمين آمين يارب العالمين.

## لفتة إنسانية من الملك الصالح فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله -

أشفق الملك فيصل - رحمه الله بواسع رحمته - على عدد كبير من رفاق «سيد قطب» في دعوة الإخوان المسلمين، خوفاً عليهم من قسوة السجون والمحاكمات الظالمة، فمنح عدداً كبيراً منهم الجنسية السعودية، أذكر منهم: الشيخ مناع القطان، والشيخ مصطفى العالم، الذي رافق سيد قطب في سجنه ومعاتاته، والشيخ عفت عباس من أذكي ما عرفت، والشيخ محمد الوكيل، وغيرهم، كما كان للملك - فهد - أطال الله عمره - لفتة كريمة مع الشيخ «محمد الغزالي» من رفاق «سيد قطب» عندما لقي ربه، بينما كان يحضر مؤتمر «الجنادرية» وطلب في وصيته بأن يدفن بالبقيع، فاستجاب الملك لوصيته، وأرسل طائرة خاصة أحضرت أسرة الغزالي من مصر، ليودعوا رفاقه وليرافقوه حتى دُفِنَ رفاقه بالبقيع كما طلب في وصيته.

## حركات الجهاد في العالم الإسلامي

عندما ضغمت الدولة الإسلامية في أواخر الخلافة العثمانية واتسعت الخلافات بين البلاد الإسلامية، توسعت الهجمة الاستعمارية على أمنا العربية والإسلامية، ولجج الاستعمار والصهيونية العالمية في إسقاط الخلافة العثمانية، ولججت في إسقاط الخلافة بنصر مزيف صنعته لعميلها «مصطفى كمال أتاتورك»، الذي قام بدوره الخائن في توطيد أركان الاستعمار، وتثبيت جذوره في الدول العربية والإسلامية، وفي زرع اليهود في أرض الإسلام فلسطين والمسجد الأقصى!!

وأمام هذه الحياة والمواجهة وغضب المسلمين صادقي الإيمان قامت حركات جهادية قادها علماء غيورون على دينهم وعروبتهم وعلى الإسلام، وانضم إليهم مجاهدون وقتلوا المستعمرين، ووقفوا في وجه المستعمر والصهيونية، وأرسوا قواعد الجهاد الإسلامي

على بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعبد الرحمن بن عوف، ومعد بن أبي وقاص، وخالد بن الوليد قائد حروب الصحراء، وقس على ذلك عشرات الآلاف من خيرة الرجال وسوانح التاريخ وعبقارة العطاء. هكذا حقيقة الأبناء الذي جاهد في سبيل إحيائه الشهيد «حسن البناء»، وظل مجاهداً لإحيائه في ضمائر الشباب والشيوخ، وحُورب في دعوته حتى لقي ربه شهيداً استجابة لنداء ربه **«اتَّقُوا خَلْقاً وَتَقَالُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»**، وقوله **«الَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا»**. كما تأسى بالشهيد «حسن البناء» أبرز رجال الدعوة «سيد قطب»، الذي اختار طريق الجهاد على درب الشهيد «حسن البناء»، حتى حُوِّك، وأصدرت عليه المحكمة العسكرية حكماً بأعدامه شقاً!!!

## الملك فيصل بن عبد العزيز - يتدخل لإنقاذ سيد قطب

وقد تأثر كل أبناء العالم الإسلامي بالحقم الجائر، وتدخل الملك الصالح «فيصل بن عبد العزيز»، فطلب من المسؤولين المصريين تخفيف حكم الإعدام، ولكن «جمال سالم» رئيس المحكمة العسكرية التي حكمت بالإعدام أصر على تنفيذ الإعدام، وكانت هناك تدخلات أخرى أُلحِت ورجت تأجيل تنفيذ حكم الإعدام حتى انتهائه من إكمال تفسير «في ظلال القرآن». ولكن «جمال سالم» أصر على تنفيذ حكم الإعدام، وقالوا: بأنه ذهب إلى السجن وأشرف على تنفيذ حكم الإعدام بنفسه، ليكون له «سيد قطب» مكانته العالية في مركب الشهداء **«سَنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»** وقد خلد الشهيد «سيد قطب» تاريخه وذكره بتفسير «في ظلال القرآن».

# غدا العييد

وترنم بأعذب الإنشاد  
وثواب في جنّة المياد  
في حياة تعج بالإفساد  
بهجة العمر كالربيع البادي  
بين أبرار رائع أو غاد  
وثقيل المكابدات الشداد  
كدس ثقله مبراة الأنكاد  
من شذاها وعابقها من وداد  
من أمم من مطرر الأبراد  
لهناء بين القلوب الصواد  
نسجتها أذى ينوب العسواد  
ورمتها بمسحة من سواد  
باعث ساف مطارف الأكباد  
صفتها ذوفضاضة وعناد  
وعلىنا بالثأك كلات تنادي

غدا العييد فابتهج يافؤادي  
واشكر الله إذ حببناك بصوم  
عشت شهر الهدى فنلت ارتقاء  
ما أحلى الأيام تزهرفيها  
غدا العييد... والحظوظ فرادي  
أغلقت بالشدايد السود باباً  
وأكببت كاهله فوق شجور  
وأناحت لغديره نسيمات  
باحثت ضياء الأهلين راقت وأدنت  
والتهواني... هنا... هناك... صواد  
تلك يا عييد قصة الناس فيها  
كم أبادت على الوجوه حبوراً  
وأشارت نار المكاره تشوي  
وتراءت وفي الثنايا خطوب  
فكانا أمواتها في يديها

رائحات بين الدمبار غواد  
مما عرانا للسويد الجلال  
وأذلت شمموخنا في البلاد  
غارة البغي أو مدى الأحقاد  
ذات سم كالجمهر في الأجساد  
بانت ذئاب عاويات بالغي والإلحاد  
لم يهادن ضراوة الأوغاد  
لا تهابي... فالله بالمرصاد

غدا العييد والمذابح فينا  
تترامى الأجساد صرعى ونشكو  
في فلسطين داهم تننا يهود  
وبيفساد ويحسمهم تغادر  
ويكشمهم يبر والهنود أفاع  
وبمعنى الشبيش ان عباد  
والفلبين والجنيوب أبي  
ياديان الإسلام في كل صقع

أو أسيراً يئن في الأصقار  
بشباب الفخار والأمجاد  
أهل هذا القصران والأعبياد  
وأناخوا واستسلموا للرقاد  
بالهدى يا شعبي وقم للجهاد  
سنة الخير للنبي الهادي  
رغم أنف الأعساد والحساد

حيث تمشي الدروب تلقى صبريخاً  
ويح قلبي والعييد حولي مسجى  
القبومي هذا التبرار وقومي  
مألهم أذعنوا لكل حقير  
غدا العييد فانتفض وتدع  
تجد العييد فرجة أكرممتها  
لن تدوم الأحزان فالفتح آت

# علماء أمتنا اليوم أين هم من العلم

اعتبر- ويدون مجاملة- أن إذاعات القرآن الكريم عبارة عن جامعات عبر الأثير، لذا فإن جهاز الراديو الموجود في سيارتي لا يغادر مؤشره محطة إذاعة القرآن الكريم.. فأنا أستمع إلى تلاوات القرآن الكريم لمشايخ وقرءاء، وأستمع إلى برامج الفقه كبرنامج نور على الدرب، وسؤال على الهاتف، وكذلك برامج الدراسات الإسلامية كبرنامج أطروحة على الهواء... وهي بحق إذاعة عظيمة، أسأل الله العلي العظيم أن يحفظها من مكر وغدر الهجمة الشرسة، التي تتحمل وزرها المؤسسات المتصنيفة في أمريكا والغرب..

لسنا هنا في معرض الحديث على أن الإسلام كل لا يتجزأ، وأنه جاء شاملاً لكل مجالات الحياة، بل إنه يتناول الفرد حتى قبل ولادته إلى أن يُوارى في الثرى.. والمسلم الملتزم يعلم أن إسلامه يُغطي كل لحظة من لحظات حياته مصداقاً لقول الحق سبحانه وتعالى: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين\* لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين».

لذا فليس في الإسلام مافي غيره من خزعات «دع ما يقصر ليقصر وماله لله»، إذ أن كل شيء لله سبحانه وتعالى، والذي يتفحص تعاليم الإسلام «قرأناً وسنة» يجد أن حياة الإنسان من لحظة الميلاد إلى لحظة الوفاة.. ومن لحظة الاستيقاظ إلى لحظة النوم.. كلها لها مالها من التعاليم، حتى أن هرقل قال: لقد سمن لكم نبيكم حتى «الخرفاء»!!، فإن كان ذلك كذلك، فكيف نفصل الإسلام عن السياسة وعن هذه التخفيرات الرهيبة التي تجتاح عالمنا العربي والإسلامي، بل والعالم أجمع!!!

والإسلام الذي قال فيه الحق سبحانه وتعالى وفي دستوره: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً»، الذي قال فيه المصطفى ﷺ «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو رد»!!! إسلام كامل شامل، يصلح لكل زمان ومكان..

كنت أتمنى على إذاعات القرآن الكريم، أن تخرج من شرقة الأسئلة المكررة، عن أحكام النفاس والطهارة وتواقض الوضوء، وليس ثمة ممانع في طرح مثل هذه الموضوعات ما كانت هناك فوائد مرجوة ولن تُهدم الفائدة..

وكنتم أتمنى ولا أزال أن لا يكون مأيطرح، هو ما يتناسب مع الفضخ الأمريكي الأوروبي والعالمي المتصهين على حكوماتنا ومؤسساتنا!! نحن ضد هذا الهرج، الذي أخبر عنه

المصطفى ﷺ

في صدد حديثه

عن علامات الساعة

يكثر الهرج، قالوا يارسول

الله وما الهرج؟ قال: «القتل القتل لا يدري

القاتل لم قتل ولا المقتول فيم قُتل»!!.

كنت أتمنى لو أن أحد هؤلاء المشايخ

وعلماء الدين أن يتحدثوا عن حماية

المقدسات والعباد والبلاد ومدخرات الأمة!!

وفي مواجهة المشروع الصهيوني الصليبي،

# الم «العز بن عبد السلام» ؟!

مساء وعلى مرأى من العالم أجمع !!  
لماذا تخلو إذاعات القرآن الكريم من  
الحديث عن الجهاد، على الرغم من أن  
الجهاد هو ذروة سنام الإسلام ؟!  
لماذا لا تتحدث إذاعات القرآن الكريم -  
إذا ما تحدثت عن بعض القضايا المعاصرة - إلا  
بما يخدم الضغوط التي تواجهها الحكومات  
في بلادنا وعالمنا !!  
«دع ما لقيصر لقيصر.. وما

لله لله» خزعاتلات، الإسلام  
جلدين أكثر من أي وقت مضى لتقص دور  
«العز بن عبد السلام»...، الذي قرع  
المُقصرين في مواجهة أعداء الأمة  
والدين...، والذي دعم وساند، وأعان الحكام  
الذين نهضوا لمواجهة أعباء المرحلة، غير عابئين  
بكل ما في يد أعداء الأمة من عدد وعناد...  
وأتمسك ترى لو أن حكومات عالمنا  
الإسلامي قامت بدورها الصادق في إصلاح  
ذات البين مصداقاً لقول الحق سبحانه  
وتعالى: «... فاصلحوا بينهم فإن

نحن ضد «الهرج»، ولكننا  
أيضاً ضد أن تستعبد  
بلادنا وإنساننا، استجابة  
للضغوطات الأمريكية  
والصهيونية على أنظمة  
الحكم في بلادنا

تُنتهك أعراضهن، والمقدسات تُدنس  
ويُخطط لإزالتها وهدمها وتدميرها ؟!  
لسنا ننكر فضل إذاعات القرآن الكريم ولا  
فوائدها التي لا تعد ولا تُحصى...، ولكننا  
نحذر من الأحادية في الآراء.  
ونذكر علمائنا بالمسؤولية الثقيلة في هذه  
المرحلة، نسأل الله لهم ولنا التوفيق  
والسداد.

الهدف

رسى سلخ

سلمين عن

دينهم وعقيدتهم،

وإلى عويلهم إلى تروس في

آلته القذرة !!!

لماذا تخلو إذاعات القرآن الكريم، من  
الأحاديث عن أرض ومقدسات وشعب  
فلسطين، التي يحتلها يهود، وينسبون  
مقدساتها، ويخططون لهدم المسجد  
الأقصى، ويسفكون دماء شعبه المسلم صباح





# كيف تدوم النعم؟

إن نعم الله علينا لا تعد ولا تحصى كما قال تعالى: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها». ولذلك يجب علينا أن نشكر الله تعالى على هذه النعم صباح مساء. وأن لا نفعل عن ذلك أبداً حفاظاً على هذه النعم وحتى تدوم لنا كما وعد الله من شكر بالزيادة والتعظيم، ومن كفر بالعذاب الأليم، قال تعالى: «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد».



## أهميته ومنزلته

أيها الآباء والأمهات علموا أبناءكم شكر نعم الله عليكم، وهنا نسوق بعض الآيات المينة لأهميته، فالشكر هو أول وصية وصى الله بها الإنسان بعد ما عقل عنه، فأمره بالشكر له ولوالدين، فقال «ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير»، وأخر أن رضاه في شكره «وإن تشكروا يبددكم» وجعل الشكر غاية للعباد «لعلكم تشكرون»، وأمرنا بالشكر لإثبات العبودية له «واشكروا لله إن كنتم آيائه

تعبدون»، وأثنى على خليله إبراهيم عليه السلام: «ولم يك من المشركين\* شاكراً لأنعمه...»، وقال جل وعلا «وسنجزي الشاكرين»، وختاماً أيها الآباء والأمهات تدبروا هذه الآية: «ومن يشكر فإنها يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد».

أما الأحاديث فهي كثيرة نكتفي بذكر بعضها

- قوله ﷺ لمعاد: «إني لأحبك يا معاذ، فقلت وأنا أحبك يا رسول الله، فقال ﷺ: «فلا تدع أن تقول في كل صلاة، رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»

صحيح سنن النسائي ١٢٣٦ .

- وفي رواية لأبي هريرة «أحبون أيها الناس أن تمجدوا في الدعاء. قولوا: اللهم أعنا على شكرك، وذكرك وحسن عبادتك» صحيح الجامع ٨١ .

- قوله في الصحيحين عندما تفتطرت قدماء من القيام، فقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

- وقوله «ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً ولساناً ذاكراً...» الحديث رواه الترمذي وابن ماجه .

- وفي صحيح مسلم «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب



الشرية فيحمده عليها».

- ولهذا ولأهمية الشكر ولعظم

منزلته... حرص إبليس - لعنه الله - على

قطع الناس عنه كما أخبر جل وعلا عنه «ثم

لأتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم

وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولأنجد

أكثرهم شاكرين».

### عقوبة الجاحد

أما عن عقوبة من كفر بالنعمة وجحدها

ولم يشكر ربه عليها، فنكتفي بذكر آيتين

للعبارة والعظة لمن كان له قلب أو ألقى السمع

وهو شهيد .

- قال تعالى : «لقد كان لسبأ في

مساكنهم آية جنتان من بين وشمال

كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة

طيبة ورب غفور\* فاعرضوا فأرسلنا

عليهم سيل العرم وبذلناهم ببجنتيهم

جنتين ذواتي أكل خبط وائل وشيء

من سدر قليل\* ذلك جزيناهم بما

كفروا وهل نجازي إلا الكفور».

### الشكر ثمرة الرضا

الرضا يشمر الشكر، الذي هو من أعلى

مقامات الإيمان، بل هو حقيقة الإيمان، فلأن

غاية المنازل شكر الولي، فأكثر الناس يتمتع

بنعم الله ويتقلب فيها، ولكنهم

لا يشكرونها، بل هم ساهون لاهون

غافلون، فالشكر أنعم الناس بالاً وأحسنهم

حالاً.

والسخن يشمر ضده وهو كفر النعم، المزيد.

## الرضا من ثمرات الشكر وهو

### حقيقة الإيمان

### من فوائد الشكر: كمال

### الإيمان، والاعتراف

### بالنعم، وحفظ النعم،

### وكسب رضا الله ومحبة

### كتمان النعم كفران لها،

### ويجب تقدير النعمة،

### واستحضارها دائماً في الذهن

وربما أثمر له كفر النعم، فإذا رضي العبد عن

ربه في جميع الحالات أوجب له ذلك

شكره، فيكون من الراشدين الشاكرين، وإذا

فاته الرضا كان من الساخطين وسلك سبل

الكافرين . والشيطان إنما يظفر بالإنسان غالباً

عند السخط والشهوة، فهناك يصطاده

ولا سيما إذا استحكم سخطه، فإنه يقول مالا

يرضي الرب ويفعل مالا يرضيه ويؤي مالا

يرضيه، ولهذا قال النبي ﷺ عند موت ابنه

إبراهيم: يحزن القلب، وتدمع العين،

ولانقول إلا مالا يرضي ربنا» رواه البخاري .

فالؤمن صبور على المصائب، شكور على

النعم، صبور مع أخذه بالأسباب، صبور

عند البلاء في نفسه وأهله وولده، يصبر

على ما أصابه، ويعلم أنه بقدر الله .

### من فوائد الشكر

- من كمال الإيمان وحسن الإسلام .

- اعتراف بالنعم والنعمة .

- سبب من أسباب حفظ النعمة، بل

- لا يكون باللسان فقط، بل باللسان يعبر

عما في الجنان، وكذلك يكون بعمل

الجوارح والأركان .

- يكسب رضا الرب ومحبة .

- الإنسان الشكور قريب من الناس

حبيب إليهم .

- كثرة النعم من النعم، لا يمكن أن يؤدي

الإنسان حقها إلا بالشكر عليها .

- فيه دليل على سمو النفس ووفور

العقل .

- الشكور قرير العين يحب الخير

للآخرين، ولا يحسد من كان في نعمة .

### قصة

كان المعتمد بن عباد أمير أشبيلية في

الأندلس يعيش حياة مترفة غاية في التمتع

واللذة من طيبات الدنيا تجلب له، وفي ذات

يوم اشتدت زوجته أن تخوض في الطين

كمادة المترفين، ونفذ رغبتها، لقد أمر بسحق

الطين ثم نثر في ساحة القصر حتى غطاها،

ثم عجزته بماء الورد حتى تخوض فيه

زوجته، وحياتها كانت حياة لذة ومتعة

وأنس وبهجة، فهل دامت لهم؟ فارت

الدائرة عليه فاجتاحت قوات المرابطين، فإذا

أميرهم «يوسف بن تاشفين» يصعد بالأغلال

يديه ورجليه، فإذا به يفر في السجن،

واستدل بنوه وبناته وعاد مرحوماً بعد أن كان

محسوداً . وفي يوم من أيام سجنه دخلت

عليه بناته في العيد، وهن في أطمار رثة،

ومعهن المغزل يغزلن بها للناس، حتى

يحصلن على بعض القوت، فقال:

فيما مضى كنت بالأعياد مسروراً

فذلك العيد في أعماق مأسورا

من بات بملك في ملك يسره

فإنما بات بالاحلال مسروراً

بطان بالطين والأقدام حافية

كانها لم تطأ مسكاً وكافوراً

- قال تعالى: «ضرب الله مثلاً قرية

كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغداً

من كل مكان فكفرت بأنعم الله

فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما

كانوا يصنعون».

## بالشكر تدوم النعم

- معرفة النعمة بأن يعرف أنها نعمة،

ويعرف قدرها ويعرف وجه كونها نعمة،

ويستحضرها في الذهن ويميزها، إذ كثير من

الناس تحسر إلى وهو لا يدري. وقد نبه النبي ﷺ

إلى معرفة قدر النعم بقوة: «انظروا إلى من هو

أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فهو

أجدر أن لا تزددوا نعمة الله عليكم» رواه

مسلم.

- معرفة أنها من الله تعالى، فمن لم يقر

بالله، أو لم يقر بأن النعم منه لم يتصور شكره له

وإذا عرفها من الله أحبه عليها.

- قبول النعمة بإظهار الفقر والحاجة إليها،

وعرف أن وصولها إليه بغير استحقاق من العبد

ولا بدل ثمن، بل بمحض فضل الله تعالى.

- الثناء على النعم بها وعدم كتمانها، فإن

كتمانها كفران لها، والثناء إما عام كوصفه تعالى

بالجود والكرم والبر والإحسان، وإما خاص

وهو التحدث بتلك النعمة، وإسناد التفضل بها

إلى النعم بها وحمله عليها، قال تعالى:

«ها أنا بنعمة بك فحدث». وقال النبي ﷺ

«التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر» رواه

أحمد.

- ترك استعمالها فيما يكرهه النعم بها

والمحل بما يرضيه فيها، وضد شكر النعم

الكفران بها، وهو غير الكفر المخرج عن الملة،

وسميه العلماء «بخسها حقها من التقدير». أو

التعالي بها على سائر عباد الله والزهو

والمكثرة والبغي والمفاخرة، أو استعمالها في

معصية الله تعالى ومنع الحقوق الشرعية الواجبة

فيها.

## الشكر عند البلاء

قال ابن كثير - رحمه الله تعالى - وقوله:

«وبلّوكم بالشر والخير فتنة»، أي

نختبركم بالمصائب تارة وبالنعم تارة أخرى،

فننظر من يشكر ومن يكفر ومن يصبر ومن يقنط

كما قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس

«وبلّوكم يقول: نبتليكم بالشر والخير فتنة

بالشدّة والرّخاء والصّحة والسقم والغنى والفقر

والحلال والحرام والطاعة والمعصية والهوى

والفسال. وإن ابتلاء المؤمن كالدواء له

يستخرج منه الأدوية التي لو بقيت فيه لأهلكته

والامتحان منه تلك الأدوية، ويستمد به لتمام

الأجر وعلو المثلة. ومعلوم أن وجود هذا خير

للمؤمن من عدمه، فمن صهيب بن سنان رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ: «عجا لأمر المؤمن إن

أمّره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا

للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر فكان خيراً له،

وإن أصابته ضراء صبراً فكان خيراً له» رواه

مسلم.

ولهذا كان أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمتل

فالأمتل، يبتلى المرء حسب دينه، فإن كان في

دينه صلاة شدد عليه البلاء، وإن كان في دينه

رقة خفف عنه، ولا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي

على وجه الأرض وليس عليه خطيئة. فالشكر

عند المكروهات من البلوى والمصائب والألام

مشروع لحديث أبي موسى أن النبي ﷺ قال: «إذا

مات ولد العبد، قال الله لملائكته: قبضتم ولد

عبيدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة

فؤاده؟ فيقولون نعم، فيقول: ماذا قال عبيدي؟

فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا

لعبيدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد» رواه

الترمذي وحسنه الألباني. وقال ابن القيم في

توجيه ذلك: يكون الشكر كظماً للغبط الذي

أصابه، ومسترّاً للشكوى، ورعاية للأدب،

وسلوفاً لمسلك العلم، لأنه شكر من رضي

بقضائه.

كم من أمة، وكم من شعب ودولة كان

مساؤها نعيماً وترفاً ولذة، وحديثها لاهياً وغنى

مطغياً، ثم كان صحتها عذاباً وتشريداً وفتكاً،

وآيات الكتاب شاهدة، قال تعالى: «ضرب

الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة

يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت

بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع

والخوف بما كانوا يصنعون». ويقول

تعالى: «كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى

وهي ظالمة إن أخذها يليم شديد».

وفي الحقام نسأل الله جل وعلا، أن يوفقنا

لشكره كما ينبغي، إنه سميع مجيب.



# الحجامة

## ماهي وما فوائدها وما هي الأمراض التي تعالجها؟

إن السبب الحقيقي لمعظم الأمراض هو تبخُّغ الدم - هو ثوران الدم - وهيجانه، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبخُّغ يصاحبه يقتله». عندما يتبخُّغ الدم وهيج، فإنه سوف يتسبب في أسوأ درجاته في قتل صاحبه بالأمراض القاتلة وهي درجاته الأدنى سيسبب الأمراض المختلفة البسيطة منها والمتوسطة. والدليل على ذلك أنه ﷺ أوتي جوامع الكلم، فعندما يحدثنا من حدوث الأعلى فالأدنى أولى.

إن ما نراه اليوم من انتشار للأمراض المختلفة، هو نتيجة تركنا لهذه السنة العلاجية والوقائية العظيمة.

### ماهي الحجامة؟

الحجم في اللغة هو المص، والحجامة هي عملية إخراج الدم من مواضع محددة - بيئتها السنة المطهرة - على الجسم، وذلك بإحداث بعض الجروح السطحية وجمع الدم في المحجم «الكأس» الذي يمس ويجمع الدم.

### موانع الحجامة

لا يوجد مانع أو مرض يمنع من عمل الحجامة ذلك لقوله ﷺ: «إن في الحجم شفاء» «متفق عليه» حتى مرضى الناعور ومرضى السكر لا يمنعون من الحجامة، إذ أن الحجامة لهما شفاء.

### مستحبات الحجامة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «الحجامة على الرق أمثل...» يدل هذا الحديث الشريف على استحباب

عمل الحجامة على معدة خالية ولا يشترط أن تكون في الصباح، لأن المقصود بالريق هنا حالة المعدة وليس الوقت.

### فوائد الحجامة

كفى بالحجامة فضلاً وفائدة: قول نبي الإسلام محمد بن عبدالله ﷺ، والذي زكَّاه، وأثنى عليه ربه في كتابه الكريم، فقال جل وعلا: «والنجم إذا هوى \* ما ضل صاحبكم وما غوى \* وما ينطق عن الهوى \* إن هو إلا وحي يوحى». فقد ثبت عنه ﷺ في صحيح الأخبار أنه قال: «إن كان في شيء من أدويتكم خير، ففي شربة محجم، أو شربة عسل، أو لذة ينار توافق الداء، وما أحب أن أكرى».

وفي الصحيحين من طريق حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه: أنه سُئل عن أجرة الحجام، فقال: احتجم رسول الله ﷺ، حججه أبو طيبة، وأعطاه صاعين من طعام، وكلم مواليه فخففوا عنه، وقال: «إن أمثل ما تداويتم به الحجامة، والقسط البحري».

وأخرج البخاري ومسلم من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فيه شفاء» يعني الحجامة.

فهذه الأحاديث: حجة مسلمة الثبوت لاتقش فيها، كيف لا، ونبينا ﷺ تحفة

وثبت في المسند، وسنن أبي داود، وابن ماجه، ومستدرک الحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن

والأذن، الأمراض الجلدية، الاكتئاب،  
الخمول، أمراض النساء، الصرع،  
السحر... الخ.

### الحجامة وأمراض النساء

الحجامة أثناء الحمل للمرأة تنفعها من  
التقلبات النفسية والتقيؤ وسلس البول  
والسقط المزمن وتثبت لها الجنين وتعالجه  
إن اعترض، حتى الولادة لها تكون سهلة  
وخفيفة.

### أهمية تكرار الدواء إذا لم يحصل الشفاء

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رجلاً  
أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إن أخي استطلق بطنه،  
فقال اسقه عسلاً، فسقاه، ثم أتاه الثانية،  
فقال: اسقه عسلاً، ثم أتاه الثالثة، فقال:  
اسقه عسلاً، فقال: قد سقيته فلم يزد إلا  
استطلاقاً، فقال صدق الله، وكذب بطن  
أخيك، اسقه عسلاً، فسقاه فبرأ.

قال الإمام ابن قيم الجوزية -رحمه الله  
تعالى-: «وفي تكرار سقيه العسل معنى  
طبي بديع، وهو أن الدواء يجب أن يكون له  
مقدار، وكمية بحسب حال الداء، إن قصر  
عنه، لم يزل بالكلية، وإن جاوزه أوهى  
القوى، فأحدث ضرراً آخر، فلما أمره أن  
يسقيه العسل، سقاه مقدراً لا يفي بمقاومة  
الداء، ولا يبلغ الغرض، فلما أخبره، علم  
أن الذي سقاه لا يبلغ مقدار الحاجة، فلما  
تكرر ترده إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، أكد عليه العودة  
ليصل إلى المقدار المقاوم للداء، فلما تكررت  
الشربيات بحسب مادة الداء، برأ، بإذن  
الله، واعتبار مقادير الأدوية، وكيفياتها،  
ومقدار قوة المرض من أكبر قواعد الطب.  
وفي قوله -صلى الله عليه وسلم-: «صدق الله وكذب بطن  
أخيك»، إشارة إلى تحقيق نفع هذا الدواء،  
وأن بقاء الداء ليس لقصور الدواء في نفسه،  
ولكن لكذب البطن، وكثرة المادة الفاسدة  
فيه، فأمره بتكرار الدواء لكثرة المادة».

### قال -صلى الله عليه وسلم-: «أن كان في شيء من أدويتكم خير، فني

### شرطة محجم أو شربة عسل

### أو لذعة بنارٍ توافق الداء

### وما أحب أن أكتوي

\*\*\*

### معظم الأمراض سببها

### تبسّخ الدم وهيجانه، وإذا

### تبسّخ الدم قتل صاحبه

### بالأمراض القاتلة

\*\*\*

### يستحب عمل الحجامة في

### وقت تكون فيه المعدة

### خالية

وأيضاً فعل الحجامة ليس المقصود به  
حفظ الصحة الجسدية لاغير، بل  
للحجامة مقاصد إيمانية، منها: تهذيب  
النفس، وكبح جماحها، وتطهيرها من  
أدرانها، وجعلها تسير خاضعة لربها  
سبحانه جلّ وعلا، وهذه المقاصد:  
مطلب شرعي عظيم كما لا يخفى ١٩.

### فائدة الحجامة بالنسبة للسحر

الحجامة عاجلت على سبيل المثال  
لاعلى سبيل الحصر أمراض الدم،  
النفرس، ضغط الدم، السكر، أمراض  
القلب، الكبد، الكلى، السرطان،  
العقم، الضعف الجنسي، الجلطات  
والروماتيزم، آلام الركبة والرأس،  
الدسك، الربو، البواسير، أمراض العين

ملانكة الرحمن - حين أسري به - على  
استعمال الحجامة، بل وتأمّره عليه  
الصلاة والسلام: أن يأمر أمته  
بالحجامة ١٩.

أخرج أحمد في المسند، والترمذي،  
وابن مساجة في السنن، والحاكم في  
المستدرک عن ابن عباس - رضي الله  
عنهما - قال، قال رسول الله -صلى الله  
مررت بملاً من الملائكة ليلة أسري بي إلا  
كلهم يقول لي: عليك يا محمد  
بالحجامة.

وأخرج الترمذي عن ابن مسعود -  
رضي الله عنه-، قال: حدث رسول الله -صلى الله  
ليلة أسري به أنه: «لم يمر بملاً من الملائكة  
إلا أمروه: أن تمر أمك بالحجامة».  
وأخرجه ابن مساجة من حديث أنس  
رضي الله عنه.

وهذا الأمر من الملائكة الكرام: إنما  
هو أمر من الله جل في علاه.

وما يدل على ذلك: أمرهم جميعاً له  
رضي الله عنه وتقريره لذلك، وظاهر الخبر أن  
الأمر من الله تعالى، إلا أن الأمر هنا:  
للمبالغة والتأكيد، وليس للوجوب كما  
ذكر ذلك أهل العلم - رحمهم الله - ثم  
إن في فعل الحجامة نوع تأسي برسول الله  
رضي الله عنه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه  
الله - في مجموع الفتاوى (٢٢٠/٣٢٥):

«... فالاستدانة به يكون تارة في نوع  
الفعل، وتارة في جنسه، فإنه قد يفعل  
الفعل لمعنى يعم ذلك النوع وغيره، لا  
لمعنى يخصه، فيكون المشروع هو الأمر  
العام، مثال ذلك: احتجامة، فإن ذلك  
كان لحاجته إلى إخراج الدم الفاسد، ثم  
التأسي هل هو مخصص بالحجامة، أو  
المقصود إخراج الدم على الوجه النافع،  
ومعلوم أن التأسي هو المشروع».

## ماذا بعد رمضان؟

هكذا العمر يتقضي يوماً بعد يوم، كما انقضى شهر الجهاد والأمجاد، شهر رمضان المبارك، فلعله يكون لنا عظة وعبرة من تداول الأيام وانقضائها، لأننا لا ندري هل يعود لنا رمضان مرة أخرى، أم نكون قد قضينا؟! وهناك الحساب دون العمل.

في يوم العيد وفرحته والاحتفال به، يجب علينا كمسلمين أن لا ننسى أن تطعم الفقير، ونواسي اليتيم، ونسد رمق الجوعان. الاحتفال بالعيد يجب أن لا يخرجنا عن قيم الإسلام ومبادئه، فيحدث ما يعكر صفو الصيام.

يقول الرسول ﷺ: «للصائم فرحتان فرحة يوم فطره

وفرحة يوم لقاء ربه»، فلماذا في يوم عيدنا وفرحتنا

نفسد صيامنا بالذنوب والمعاصي، ولقد كان

صحابه رسول الله ﷺ يدعون الله ستة أشهر أن

يبلغهم صيام رمضان، فإذا ماصاموا وانقضى

شهر رمضان، دعوا الله ستة أشهر أن يقبل الله

صيامهم وقيامهم، هكذا كان السلف والصحابه

مع شهر رمضان، عبادة في الاستقبال، وعبادة

بعد رحيل رمضان.

أما نحن اليوم فنجد بعض المسلمين بمجرد انتهاء هذا الشهر الفضيل، يعود إلى ما كان عليه من لهو ولعب، فلماذا لا نتأسى بالسلف الصالح، ونكون في رمضان وغير رمضان متهمسكين بأخلاق الإسلام قرب رمضان هو رب الشهور الأخرى، وانقضاء شهر رمضان لا يحلل المحرمات والموبقات، لقد كذب الشاعر حين قال:

رمضان ولّي هاتها يا ساقى

مشتاقاً تسعى إلى مشتاق

علينا أن نجتنب كل ما نهانا الله عنه، ونأمر بكل ما أمرنا به الله، فهل نحن

فَاعِلُونَ؟

البلاغ  
الأخير

# الزكاة زيادة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها  
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل

# ٢٥%

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت  
لتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

الإسلام  
للناس



٨٠٨٣٠٠

٩٢٨٨١٨١  
٥٣٨٧٦٥٠

E-mail: iico@iico.org

مشروع

# إفطار الصائمين

فطرهم  
واكسب أجرهم



١٥ دينار  
لشهر

نصف دينار  
قيمة وجبة إفطار الفرد

٣٠ دينار  
لشهر

دينار واحد  
قيمة وجبة إفطار العائلة



"من فطر صائماً  
كان له مثل أجره غير  
أنه لا ينقص من أجر  
الصائمين شيء"



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
معا... لا يعود السائل إلى السؤال

إيكونيك  
للناس

٤ ٨٠ ٨٣ ٠٠

٩٢٨ ٨١ ٨١  
٥٣٨ ٧٦ ٥٠

www.iico.org